بحث بعنوان

" فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لطلاب المدارس"

The effectiveness of group guidance programs and activities for school students

إعـــداد

د/ سلوى صلاح الدين سيد رفاعي

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

قسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

" فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لطلاب المدارس"

يعتبر برنامج التوجيه الجمعي من البرامج التي يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي لعلاج مشكلة ما أو غرس سلوك محدد في نفوس الطلاب. فالتوجيه الجمعي ليس عملية قائمة بذاتها بل هو مجموعة عمليات ونظم ومبادئ تسير جنباً إلى جنب وتشد من أزرها وتعمل معها في تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية وهو رعاية الطالب بتقديم العون له ليبلغ أقصى مدى من النمو والتكامل في الشخصية والمساعدة له.

برامج التوجيه الجمعي عبارة عن مجموعة من الجهود المبذولة من خلال سلسلة منظمة من الموضوعات التي تحدث تأثيراً مباشراً في شخصية الطالب بأساليب متعددة .

حيث يهدف التوجيه الجمعي إلى إكساب الطالب الاتجاهات السلوكية الإيجابية ووقايته من الانحراف ، وتعويده على احترام النظم العامة داخل المجتمع المدرسي وخارجه بالإضافة لتقدير قيمة الوقت ومهارات الاتصال والمسؤولية الاجتماعية، كما يهدف أيضاً إلى مساعدة الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه وتفهم نفسه فهماً سليماً وتحديد أهدافاً واقعية تتفق وقدراته وإمكانياته وخصوصية المجتمع الذي يعيش فيه.

وإيماناً من القائمين على مهنه الخدمة الاجتماعية بالمدارس بأهمية برامج التوجيه الجمعي في العمل على غرس القيم في نفوس الطلاب فقد سعوا على وضع وتصميم العديد من برامج التوجيه الجمعي التي تهدف إلى تحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية.

وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية ، حيث أنها تسعى إلى تقييم فعالية برامج التوجيه الجمعي بالمرحلة الإعدادية للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها (الإنمائية والوقائية والعلاجية) التي وجدت من اجلها وكل ذلك في اطار الأهداف التي وضعت على أساسها تلك البرامج وبما يتفق مع ظروف وإمكانيات المجتمع المدرسي.

الكلمات المفتاحية : ١- الفعالية ٢- البرنامج ٣- برنامج التوجيه الجمعي

English Summary

The effectiveness of group guidance programs and activities for school students

The group guidance program is one of the programs used by school social workers to address a problem or instill a specific behavior in students. Group guidance is not a stand-alone process, but rather a set of processes, systems, and principles that work together, strengthen, and support each other to achieve the desired goal of the educational process: nurturing the student by providing assistance and support to help them achieve maximum growth and personal integration.

Group guidance programs are a set of efforts exerted through an organized series of topics that directly impact the student's personality in various ways. Group guidance aims to instill positive behavioral attitudes in students, protect them from deviance, and teach them to respect public regulations within and outside the school community. It also aims to appreciate the value of time, develop communication skills, and foster social responsibility. It also aims to help students make their own decisions, understand themselves properly, and set realistic goals that are consistent with their abilities, potential, and the unique characteristics of the community in which they live.

School social workers, believing in the importance of group guidance programs in instilling values in students, have developed and designed numerous group guidance programs aimed at achieving therapeutic, preventive, and developmental goals.

This is what the current study seeks to address. It seeks to evaluate the effectiveness of group guidance programs at the preparatory level to determine the extent to which they achieve the goals (developmental, preventive, and therapeutic) for which they were established. This is done within the framework of the objectives for which these programs were established and in accordance with the circumstances and capabilities of the school community.

Keywords: 1- Effectiveness 2- Program 3- Group Guidance Program

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم هو القوة المحركة لدفع الشعوب والمجتمعات نحو الأخذ بعوامل ومظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يسود مجالات الحياة في عالم اليوم والغد وهو العقل المفكر للمجتمعات حتى يستطيع كلاً منها أن يجد له مكاناً استراتيجياً على خريطة العالم(١).

وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أنتجها المجتمع من أجل أداء بعض الوظائف الاجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى إشباع بعض الاحتياجات الضرورية في المجتمع، وتحددت وظائف المدرسة نتيجة للتغييرات التي تحدثت في البناء الطبقي(٢).

وهذا ما يؤكد بأن المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي ينشئها المجتمع لتربية وتعليم أبنائه وفق المراحل التعليمية المختلفة لتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال تنمية جوانب الشخصية والتعامل مع متطلبات النمو الاجتماعي مثل القدرة على التفكير الواقعي والاستنتاج وإقامة وتنمية العلاقات الاجتماعية واحترام النظم العامة(٣).

والمدرسة كمؤسسة تعليمية لها أهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل مساعدة المجتمع على التقدم والتطور واللحاق بركاب الدول المتقدمة ، وهى فى سبيل تحقيق أهدافها تستعين بالعديد من المهن والتخصصات ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية ،حيث أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تسعى إلى تحقيق زيادة الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات والمجتمعات لذلك يقع على عاتق المهنة العديد من المسؤوليات لكي يمكن أن تساهم بفاعلية فى تحقيق هذه الأهداف المبتغاة للمجتمع ومن أهم تلك المسؤوليات الاهتمام بتحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي للأفراد حتى يستطيعون أداء أدوارهم المختلفة بأكبر كفاءة وفاعلية في تحقيق التقدم المنشود للمجتمع .

ومن ثم لم يعد التعليم بكافة أشكاله مجرد عملية تلقين بل أصبح يهتم بتكوين شخصية الطالب وتدريبه على التفكير المتزن وتحمل المسئولية واكتساب القدرة على تنمية علاقاته الإنسانية بالآخرين مع زملائه، وأساتذته باعتباره عنصراً فعالاً داخل المجتمع المدرسي.

ويعتبر المجال المدرسي من أقدم مجالات الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق أهدافها عن طريق المدرسة على كافة المستويات ومنها تقديم المساعدات للطلاب والبرامج المتنوعة على اختلاف أشكالها(٤).

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاث (خدمة فرد – خدمة جماعة – تنظيم مجتمع)، تشارك المدرسة في تحقيق أهدافها، وأيضاً تحقيق رسالة مهنة الخدمة الاجتماعية فى هذا المجال، من خلال مساعدة الطلاب على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتسعى أيضاً إلى مساعدة الطلاب الأكثر عرضة للخطر اللذين يعانون الكثير من المشكلات، كما يسعى الأخصائي الاجتماعي الى البحث عن الموارد

والإمكانيات الكامنة التى يمكن الاستفادة منها فى مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها ومساعدة الطلاب على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم(٥).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فقد هدفت دراسة (نادية عبد العزيز محمد حجازي ٢٠٠٠) (٦) إلى التعرف على العلاقة بين البرامج التي تطبق في المدرسة والتخلص من الضغوط في المدرسة وتوصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة مشكلة عدم الشعور بقيمة الذات .

كما أثبتت دراسة (فاتن اسعد سالم ٢٠٠٩) (٧) أهمية البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات للتعرف على أسباب التخلف الدراسي للطالبات ومساعدتهن على التغلب عليها وتوصلت إلى صحة البرامج في طريقة العمل مع الجماعات في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

كما أوصت دراسة (احمد فولاذ على غلوم٢٠١١) (٨) بضرورة استخدام برامج للنشاط تعتمد على أنشطة أخرى خلاف الأنشطة التي اعتمد عليها الباحث مثل ألأنشطة الثقافية للمراهقين وضرورة استخدام برامج توجيهية للطلاب المراهقين .

كذلك هدفت دراسة (على على التمامى) (٩) إلى اختبار مدى ملائمة برنامج تدخل مهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام العلاج الجماعي في زيادة تحقيق المسؤولية الاجتماعية لأعضاء جماعة التطوع وكشفت الدراسة على أن ممارسة العلاج الجماعي في طريقة العمل مع الجماعات يؤدى إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.

وتستند الخدمه الاجتماعيه فى المجال المدرسى على الدراسة المستمره للأوضاع والتغيرات البيئية والمجتمعية, وكذلك الاحتياجات والمشكلات المتجدده حتى يستطيع ان تجدد خططتها فى العمل من خلال طرقها المختلفة (خدمة الفرد- خدمة الجماعة- تنظيم المجتمع) بما يناسب ويساير المتغيرات الجديدة فى المجتمع(١٠).

وتعتمد الخدمة الاجتماعية فى فلسفتها إلى إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة فى الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف إيجاد التوافق الإيجابى بين أفراد المجتمع وتنمية وبناء الشخصية الإنسانية مع محاوله إكتشاف استراتيجيات للتدخل المهنى تتلائم مع مختلف العملاء.

الأنشطة الطلابية الجماعية هى الوسيلة الأكثر تأثيراً فى إحداث التغيير الإيجابى المقصود فى الطلاب بواسطة جماعات النشاط المدرسى, هذا التغيير يكون ناتج من خلال البرامج التى تعمل على إكساب الطلاب مجموعة من المهارات الاجتماعية التى تؤدى إلى هذا التغيير المراد تحقيقه بواسطة تنفيذ الأنشطة الطلابية.

وهذا ماأكدته دراسه كيرون شارب 2008 (Curran,sharpe) (١١) والتى تدور حول أهميه العمل الجماعى الذى يقوم به الطلاب فى مدارسهم من برامج وانشطة واتجاهاتم تجاه العمل الفريقى وتم عمل دراسة مسحية على الطلاب حول مايتلقوا الطلاب من مهارات وخبرات جماعية وبرامج عمل اجتماعى

وما يتلقوا من أهتمامات صحيه ونفسية وإجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أن هناك خبرات ومهارات لدى الطلاب الذين يشتركون فى برامج عمل والأنشطة بالمدارس وأن هذه الخبرات والمهارات تزداد كلما زادت مشاركة الطلاب فى الكثير من البرامج والأنشطة.

وهذا ماأكدته ايضاً دراسة (Dale,Marker,Ham2001) ([١٢])ان الشباب اللذين تعرضوا لبرنامج تدخل مهنى للخدمة الاجتماعية أصبحوا يشاركون فى الأنشطة والبرامج المجتمعية وأصبح لديهم المهارات القيادية والتواصلية التى تساعدهم فى التعامل مع اقرانهم المحيطة بهم بالمجتمع المحلى.

وأكده ايضاً دراسة (Chang2008) ([١٣]) التي توصلت إلى أن اكتساب العضو المهارات الاجتماعية من خلال الجماعة يتم بطريقة أفضل فى العمل الجماعى عن العمل الفردى وذلك من خلال دراسة تجريبية استهدفت المقارنة بين العمل الجماعى والعمل الفردى فى اكتساب المهارات الاجتماعية.

ويمثل الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية عنصراً فعالاً في تقديم البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية لدى الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والبيئة المدرسية أيضاً.

ويعتبر النشاط المدرسى هو الركيزة الأساسية والمجال الطبيعى الذى يكتسب التلاميذ من خلاله الخبرات والمهارات المتكاملة, مما يؤدى إلى اكتشاف قدرات الطالب وإشباع ميوله وهواياته وتنمية شخصيته, فالنشاط المدرسى ليس منفصلاً عن المادة الدراسية لكنه مكمل لها ومساعد على تحقيق أهدافها.

وإنطلاقاً من الفرضية التى تؤكد على أن الأنشطة المدرسية من الركائز التى تعتمد عليها المدرسة كعنصر أساسى فى المنهج التربوى الحديث لبناء الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية للطلاب, لذا يجب أن ننظر إلى برامج النشاط المدرسى على انها جزء من المنهج الدراسى وليست شيئاً إضافيا ويقتضى بذلك ان تنال العناية والاهتمام فى تخطيطها وتنفيذها، وهذا ما أكدت عليه دراسة(عبد الحميد عبد المحسن١٩٨٦) ([١٤])حيث أكدت على أهمية الأنشطة الطلابية وأثرها فى تكامل شخصية الطالب وأوضح من خلال هذه الدراسة ان الأنشطة الطلابية سيكون لها أثرا فعالاً فى جوانب الحياة المختلفة للطلاب كالجانب النفسى والجانب الاجتماعى والجانب التحصيلى.

وهذا ماأكدت علية دراسة تيتر مارك 2009 (Teater,Mark) ([١٥]) والتى استهدفت التعرف على ممارسة مايتعلمه الطلاب داخل المدرسة فى المملكة المتحده البريطانية من خبرات فى العمل الفريقى ومايكسبه الطلاب من نظريات معرفية ومهارات وقيم ومايشتركون فيه من مشروعات تعليمية فى تعليم مهارات العمل الفريقى، وقد طبقت الدراسة على مجموعة من الطلاب داخل أحد المدارس ببريطانيا وطرحت الدراسة سؤالين هما ماذا يتعلمون الطلاب داخل المدارس من خبرات جماعية وما يتعلمن الطلاب من خبرات داخل الجماعة من أنشطة وبرامج وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الطلاب يتعلمون الحياة الجماعية والعمل الجماعى من خلال المشاركة فى الأنشطة والبرامج والمشروعات داخل جدران المدارس.

ومع بداية القرن العشرين بدأ يظهر مفهوم التوجيه والإرشاد بمراحل التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي حيث امتدت برامج التوجيه لتشمل كل المجالات داخل العملية التعليمية وفى عام ١٩٧٠ بدأ ينظر إلى التوجيه على أنه عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلق الطلاب ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد أكثر إيجابية وأخذت مكانة كبيرة(١٦).

ويعتبر برنامج التوجيه الجمعي من البرامج التي يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي لعلاج مشكلة ما أو غرس سلوك محدد في نفوس الطلاب. فالتوجيه الجمعي ليس عملية قائمة بذاتها بل هو مجموعة عمليات ونظم ومبادئ تسير جنباً إلى جنب وتشد من أزرها وتعمل معها في تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية وهو رعاية الطالب بتقديم العون له ليبلغ أقصى مدى من النمو والتكامل في الشخصية والمساعدة له(١٧).

برامج التوجيه الجمعي عبارة عن مجموعة من الجهود المبذولة من خلال سلسلة منظمة من الموضوعات التي تحدث تأثيراً مباشراً في شخصية الطالب بأساليب متعددة .

حيث يهدف التوجيه الجمعي إلى إكساب الطالب الاتجاهات السلوكية الإيجابية ووقايته من الانحراف ، وتعويده على احترام النظم العامة داخل المجتمع المدرسي وخارجه بالإضافة لتقدير قيمة الوقت ومهارات الاتصال والمسؤولية الاجتماعية، كما يهدف أيضاً إلى مساعدة الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه وتفهم نفسه فهماً سليماً وتحديد أهدافاً واقعية تتفق وقدراته وإمكانياته وخصوصية المجتمع الذي يعيش فيه.

فالمدرسة تعتبر مرحلة وسطي بين الأسرة بمحدودية علاقاتها والمجتمع المدرسي بثقافاته المتعددة والمتنوعة ، وقد يكون منها السلبي فيكتسبه الطالب ، لذا فالمدرسة يكمن دورها في تغيرها وتعديلها ، ومنه ما يكون إيجابي فتدعمه .

ويعد هذا انطلاقاً من الوظيفة العصرية للمدرسة الحديثة التي ينادي بها دعاة تطوير النظام التعليمي ولم تكن هذه الدعوى إلا كرد فعل للتحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي تمر بها مجتمعات العالم كافة ومصر علي وجه الخصوص ، والتي أفرزت تلك التحولات العديد من المشكلات سواء تلك التي ترتبط بالمدرسة وعدم قدرتها علي إعداد أجيال صالحة قادرة علي تحمل تحديات تلك التحولات ، أو مجموعة المشكلات التي أضيفت للمشكلات التقليدية الخاصة بالطلاب والتي تنحصر أهمها في مردود الغزو الثقافي الذي يتعرض له المجتمع(١٨).

وبالنظر إلي المدرسة كتنظيم نجد أنها عبارة عن مجموعه من المهنيين ينتمون إلي تخصصات مختلفة تتأثر وتتكامل وظيفياً مع بعض من أجل تحقيق الوظيفة الأساسية للمدرسة ، وتتأثر المدرسة كذلك بالمجتمع المحيط بها وتتفاعل معه من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية(١٩).

ومن هنا يتضح أن برامج التوجيه الجمعي هي عبارة عن علاقة تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى أخر يحتاج إلى مساعدة وأخر يمتلك القدرة على المساعدة وتتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وتقنيات محددة.

ويعمل التوجيه الجمعي على تحقيق النمو الشامل للطلاب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلات الطالب وتوثيق العلاقات بين البيت والمدرسة وتقديم برامج وقائية وتنموية وعلاجية ويركز اهتمام التوجيه الجمعي على حاجات المتعلم من مختلف النواحي (الجسمية والاجتماعية و النفسية والسلوكية ..الخ) وإضافة إلى زيادة عملية التحصيل الدراسي والاهتمام بالمتفوقين دراسياً ورعاية المتأخرين دراسياً والمتفوقين والمبدعين(٢٠).

وتنفيذا لذلك لقد عمدت المدارس إلى تفعيل برامج التوجيه الجمعي للطلاب التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب المهارات مثل تحمل المسئولية والاتصال والقدرة على اتخاذ القرار وتعزيز ألذات والحوار البناء والنقد الهادف وتعليمهم الحقوق والمسئوليات المختلفة في ضوء المتغيرات الاجتماعية المختلفة.

ومن خلال برامج التوجيه الجمعي داخل المجتمع المدرسي تساعد في بث روح المسؤولية وتنميتها في نفوس الطلاب حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية في جميع مجالات الحياة المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات المهمة التي تخص تعليمهم في تلك المرحلة الصعبة ألا وهى المرحلة الإعدادية والتي يختارون فيها إن كان تعليمياً ثانوياً أم تعليمياً فنياً وتعطيهم القدرة على التواصل مع غيرهم من زملائهم ومع المجتمع الخارجي وأيضاً القيام بما هو مطلوب منهم ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات في ظل المتغيرات الاجتماعية الراهنة(٢١).

فقد هدفت دراسة (منال حمدي الطيب١٩٩٨) (٢٢) إلى العمل على زيادة المشاركة للمواطنين في دعم الخدمات التعليمية والعمل على الحد من معوقات المشاركة للمجتمع الخارجي وتوصلت إلى أن استخدام الأساليب الفنية للمهنة تؤدي إلى تدعيم مشاركة المواطنين في دعم الخدمات التعليمية أو من خلال التوعية بأهمية المشاركة الشعبية .

كما هدفت دراسة (عصام محمد شوقي١٩٩٩) (٢٣) إلى تحديد ما يؤديه الأخصائيون الاجتماعيون بالمرحلة الثانوية وما لديهم من كفاءات على أداء أدوارهم ، وتوصلت إلى مدى التدني الواضح في أداء الأخصائيين الاجتماعين لقصور الكفايات التي ينبغي أن تتوفر لديهم والتحديث ببرامج جديدة مثل برامج التوجيه الجمعي.

وقد توصلت دراسة (Arker Loz Loreen 2002) (٢٤) إلى تأثير التوجيه الجماعي على احترام ألذات وقبول الإعاقة والتحصيل الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وتم تصميم هذه الدراسة لتحديد العلاقة المتبادلة قبل وبعد القيام بالبرنامج لعشرات من الطلاب وشملت مجتمع الدراسة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم وذلك في ولاية كاليفورنيا وتوصلت إلى إن الموضوعات التي

سجلت في البرنامج مثل (احترام الذات ، التحصيل الدراسي، قبول الإعاقة) قد زادت ونمت بعد تعليمهم فى البرنامج.

كما توصلت دراسة (على موسى صبحين٢٠١٢) ([٢٥]) إلى انخفاض حجم العنف وأشكاله لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلقوا البرنامج التوجيهي والإرشادي مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا البرنامج التوجيهي والإرشادي .

وهدفت دراسة (ايمان حفني عبد الحليم١٩٩٧) ([٢٦]) إلى التعرف على درجة إشباع برامج جماعات الأنشطة الاجتماعية بحاجات الطلاب الثانوي العام وهي الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات والحاجة إلى التحصيل، وتوصلت إلى أنها توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المشتركين في جماعات الأنشطة الاجتماعية قبل ممارسة البرنامج في إشباع حاجات هؤلاء الطلاب.

كما هدفت دراسة(سيد صبحي٢٠٠٥) ([٢٧]) إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي للمراهق والذي يحقق من خلال التوجيه والإرشاد الديني وتنمية المسؤولية الاجتماعية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق وبين سلوكه الاجتماعي غير السوي.

كما أكدت دراسة (الهام أبو القاسم٢٠٠٢) ([٢٨]) والتي ذكرت الدور التي تقوم به التنظيمات والجماعات المدرسية في إكساب الطلاب كيفية القيادة والتبعية واتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك هذا بجانب ربط الطلاب بالمجتمع المحيط به وقضاياه في ظل المتغيرات الاجتماعية وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم واختيار البرامج التي تناسب معهم.

كما أشارت (دراسة Maitles) ([٢٩]) والتي طبقت على عينة من المدارس الثانوية الاسكتلندية إلى أن التعليم في المدارس ألإعدادية لابد وأن تتغير أساليبه وطرقه وأهدافه بما يتماشى وظروف المجتمع وما يحدث فيه من متغيرات الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تطوير البرامج التي تتماشى مع مشكلات المجتمع كما يجب الاهتمام بالنشاط اللا منهجي في تذويد الطلاب المعارف وترسيخ القيم .

مما سبق نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أن برامج التوجيه الجمعي تتميز بمجموعة من الصفات التي تضفي عليها أهمية خاصة وتجعلها أداة مثالية للتعامل مع المشاكل الاجتماعية و النفسية أو لمقابلة لحاجات بعض الطلاب بالمدارس سواء كانت تلك الحاجات نفسية أو اجتماعية أو تطورية أو حاجات خاصة كالرغبة في التعلم واكتساب الخبرات وتنمية المهارات حيث أن الجماعات التوجيهية تشكل بيئة محمية وأمنه مما يسمح للطالب إن يتعلم مهارات اجتماعية جديدة وتطبيقها بشكل عملي وواقعي داخل الجماعة دون تردد أو خوف.

كما تعد البرامج والأنشطة الجماعية أفضل الوسائل من الناحية الاقتصادية في المجالات التوجيهيه والتدريب أو التعليم فهو يفيد في حالة نقص عدد المرشدين أو المعالجين النفسيين أو المحاضرين بالإضافة إلى أن جو الجماعة يسمح بظهور عوامل جديدة قد يتعذر ظهورها في حالة التوجيه الفردي، كما تسمح أنشطة الجماعة للمحاضر بملاحظة ما يبديه أعضاء الجماعة من مظاهر عدوانية أو انقياد

أو قلق وما هي الوسائل التي يستخدمونها عندما يشعرون بالتهديد والإحباط خلال عمليات اتصالهم ببعض، كما توفر الجماعة لأعضائها جواً من الخبرة الاجتماعية التي تساعد العضو على اختبار نموه من خلال العلاقات الاجتماعية التي يقيمها داخل الجماعة.

برامج التوجيه الجمعي تسهم في تعديل وتحسين بعض أنماط السلوك غير التوافقي لأعضائها وتجربة البدائل التي يمكن أن تحل محلها، حيث يقوم أعضاء المجموعة بمساعدة المرشد بالتفاعل معاً،ومساعدة بعضهم البعض للوصول إلى مرحلة الاستبصار بمشاكلهم وصراعاتهم والعمل على تحسين مستويات تفاعلهم.

كما تسهم برامج التوجيه الجمعي في ازدواجية دور الطالب إذ يقوم بتعديل سلوكه بناء على نقده وملاحظاته سلوك الآخرين وعلى نقد وملاحظات سلوك الآخرين له وعليه فإنه يقوم بعملية تقويم ذاتي.

كما تساعد على الشعور بالانتماء للجماعة واحترام الرأي والرأي الأخر حتى ولو أختلف مع وجهة نظره خلال التفاعل والتعاون مع الأقران، وأن توجيه مجموعة الأقران يعد مشخصاً لمشكلاتهم ومعالجاً لها ومطورا إمكانياتهم الشخصية وتدريب حساسيتها عند التفاعل مع الضغوط الاجتماعية.،كما ان برامج التوجيه الجمعي مفيدة في حالات المشكلات العامة والمتشابهة .

وإيماناً من القائمين على مهنه الخدمة الاجتماعية بالمدارس بأهمية برامج التوجيه الجمعي في العمل على غرس القيم في نفوس الطلاب فقد سعوا على وضع وتصميم العديد من برامج التوجيه الجمعي التي تهدف إلى تحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية.

وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية ، حيث أنها تسعى إلى تقييم فعالية برامج التوجيه الجمعي بالمرحلة الإعدادية للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها (الإنمائية والوقائية والعلاجية) التي وجدت من اجلها وكل ذلك في اطار الأهداف التي وضعت على أساسها تلك البرامج وبما يتفق مع ظروف وإمكانيات المجتمع المدرسي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية برامج التوجيه الجمعي كونها وسيلة تساعد الطالب في التعبير عن مشاعره واهتماماته.

٢- برامج التوجيه الجمعي وسيلة هامة لمساعدة الطلاب ووقايتهم من كثير من المشكلات خلال اليوم الدراسي والمواقف الحياتية المختلفة.

٣- أهمية برامج التوجيه الجمعي في التعامل مع أكبر عدد ممكن من التلاميذ والطلاب وتعمل على زيادة الثقة بين الاخصائي الاجتماعي والطلاب باعتبارها أداة اساسية في كل عمليات التوجيه والإرشاد الاجتماعي .

٤- أهمية القطاع الطلابي وما يمكن أن يمثله من قوة فاعلة في بناء المجتمع.

٥- قلة الدراسات العلمية التي تناولت برامج التوجيه الجمعي خاصة بالمرحلة الإعدادية وذلك في حدود علم الباحثة.

٦- من المحتمل أن تفيد الدراسة فى الاستفادة بشكل موسع من برامج التوجيه الجمعي فى عمل الأخصائى الاجتماعي بالمجال المدرسى.

٧- تدعم هذه الدراسة استخدام برامج التوجيه الجمعي فى التشخيص المستقبلى من الناحية التطبيقية حيث تطوير قدرات الأخصائيين الاجتماعيين للوصول لمستوى متقدم من المعرفة العلمية والمهارات المهنية فى مجال تخصصه بشكل يمكنه من تقديم تشخيص مستقبلى يتسم بالصدق والواقعية لأوضاع الطلاب .

ثالثاً: مفاهيم الدراسة: *Concepts of Study*

يعد تحديد المفاهيم أمراً ضرورياً في البحث العلمي وأحد الطرق المنهجية الهامة في البحث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب الدقة ، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات محددة لكل مفهوم يستخدمه الباحثون في دراساتهم (٣٠) تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية والتى يمكن توضيحها فيما يلي:

١- مفهوم البرنامج :

يقصد بكلمة برنامج Program في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية " مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة نحو تحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض ، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية(٣١).

كما يعرف البرنامج بأنه هو المفهوم أو المدلول أو المدرك أو الفكرة المجردة التي تحتوي على أوجه النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة ، التي توضح وتنفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة الاخصائي لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم(٣٢).

ويعرف البرنامج أيضاً بأنه نشاط هادف تقوم به الجماعات الصغيرة فى وجود الاخصائى الاجتماعي بهدف إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة ، ويرتبط هذا النشاط بنوع الجماعة ، ويتضمن البرنامج خطة منظمة تساعد الاخصائى على القيام بعمله المهني مع أعضاء الجماعات(٣٣).

والبرنامج كما يعرفه تر يكر Trucker هو أى شيء تمارسه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها بمساعدة الاخصائى .ولقد كان التفكير من قبل متجهاً إلى اعتبار البرنامج هو أوجه النشاط المختلفة ذات الطبيعة الظاهرة أما الآن فإن البرنامج هو المفهوم أو الفكرة المجردة التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد وللجماعة التى توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة الاخصائى لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم (٣٤).

وتؤكد جيزلا كونبكا أن البرنامج هو أى نشاط تقوم به الجماعة فى أثناء اجتماعاتها بحضور اخصائى الجماعة ,وهذه الأنشطة يجب ألا تصمم وفقاً لحاجات أو رغبات الاخصائى ,ولكنها تصمم وفقاً لحاجات ورغبات أعضاء

الجماعة , ويتضمن هذا تشخيص حاجات الفرد والجماعة , ودراسة وتقدير ذلك بالنسبة للجماعة والمؤسسة وغرضها والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الإنسانية(٣٥).

كما يعرف محمد شمس الدين أحمد البرنامج بأنه كل ما تمارسه الجماعة فى وجود الاخصائى من أجل تحقيق أهدافها وإشباع رغبات أعضائها , فالبرنامج فى خدمة الجماعة ليس مجرد الأنشطة التي يمارسها الأعضاء ,ولكنه أشمل من ذلك , فهو مضمون أو محتوى ووسائل للتعبير وأسلوب للإدارة (٣٦).

أما الفاروق زكى يونس فيعرف البرنامج بأنه نشاط منظم يرتبط بأهداف الجماعة ويحدد بناء على التفاعل الاجتماعي داخلها , ويهدف في النهاية إلى التنشئة السليمة لأفراد هذه الجماعة بشكل يخدم الفرد والجماعة والمجتمع (٣٧).

ويعرف البرنامج أيضاً بأنه أسلوب مهني منظم يهدف إلى تحقيق تغيرات فعالة في العلاقات المضطربة أو غبر الصحيحة وذلك من خلال عمليات تفاعل صحي بين أفراد الجماعات والبحث عن الطرق المؤدية لتحقيق تعايش بين الأفراد بحيث تتحقق أقضل صور التفاعل الايجابي وتختزل بذلك مواقف الصراع والتصادم ومن خلاله أيضاً تتم عملية مساعدة الأفراد والجماعات على فهم الحياة ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق وحل المشكلات(٣٨).

ويقصد بالبرنامج فى خدمة الجماعة كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها , وهو فى نفس الوقت مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات , يعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الاخصائى , ويستهدف إشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل، فالبرنامج وسيلة لتحقيق غرض أسمى من مزاولة الأنشطة ولا شك في الأساس الذي يبنى عليه أي برنامج يختلف باختلاف الهدف الذي ينبغي تحقيقه وراء هذا البرنامج(٣٩).

ولتوضيح ذلك نرى أن البرنامج فى خدمة الجماعة لا يعتبر بمثابة أنشطة تمارسها الجماعة لتحقيق أهداف وقتية ، فالنشاط هادف فى حد ذاته ، أما البرنامج فهو وسيلة لتحقيق أهداف قريبة أو بعيدة ,وليس المهم ما يقوم به أعضاء الجماعة خلال ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج ولكن الأهم ما يترتب على ما يمارس من تفاعلات وعلاقات مثلاً فليست المناقشة التى تجرى بين الأعضاء هى الهدف وإنما الهدف فيما يترتب على المناقشة من تفاعل واتصال, وتكوين العلاقات وفى قدرة الجماعة على اتخاذ القرارات وفى استفادة الأعضاء من الخبرات وفى التوصل إلى الأهداف وعندما يتفهم كل فرد لذاته مقارنة بغيره و وفى إتاحة الفرص ليؤكد الفرد ذاته ويشعر بالنجاح والرضي لمشاركته الآخرين اهتمامهم وحصوله على التقبل والتقدير أوالثناء منهم .وليس الهدف هو الحفل الذى تقيمه الجماعة ولكن الهدف هو ما يترتب على إقامة الحفل من تفاعلات وتوزيع للمسئوليات وشعور الفرد بمكانته وتنمية قدراته على التعاون والمشاركة لإنجاز هدف محدد(٤٠).

البرامج الإرشادية : الإرشاد الجماعي يشير إلى إرشاد عدد من العملاء الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة(٤١).

يعد البرنامج الارشادي أحد أهم الوسائل التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون والمعالجون من مختلف التخصصات العلمية في توجيه الأفراد والأسر والجماعات عن طريق بعض الأنشطة مثل إعطاء النصيحة ، وضع البدائل ، المساعدة في توضيح الأهداف وتقديم المعلومات التي يحتاجها العميل(٤٢).

والبرنامج الإرشادي في طريقة خدمة الجماعة يتم في ضوء القواعد والأسس العلمية الخاصة بها ويتضمن أنشطة متنوعة لإكساب الأعضاء المهارات والمعلومات والسلوكيات الإيجابية بما يحقق لهم تحسين الأداء الاجتماعي والاستقرار النفسي والاجتماعي.

٢ – مفهوم الفعالية :

يشير مفهوم الفاعلية Effectiveness إلي أن الكفاية وتعني القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً(٤٣).

وفي اللغة العربية تأتي من فعل أو فعلاً أو افتعل الشيء أي ابتدعه ويقال فاعلية الشيء هي القدرة علي التأثير(٤٤) وتشير الفعالية إلي أكثر الوسائل قدرة علي تحقيق هدف معين(٤٥).

كما يشير مفهوم الفعالية إلى نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف المحددة سلفا وتؤكد الفعالية علي مخرجات البرنامج أو النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت هذه المخرجات هي كما كانت متوقعة مساوية للأهداف أم لا (٤٦).

وفعالية البرامج تعني قدرة وإمكانية المؤسسة علي إنجاز مسئوليتها وأهدافها والمتوقع منها في إطار البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بها(٤٧).

المفهوم الإجرائي للفعالية وفق لهذه الدراسة :

- قياس مدى قدرة برامج التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية .
- قياس مدى قدرة برامج التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية .
- قياس مدى قدرة برامج التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها التنموية .

٣– مفهوم برامج التوجيه الجمعي :

في اللغة : التوجيه من الفعل (وجه) يقول ابن منظور في لسان العرب :يقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهاً إذا وطئوه وسلكوه حتى استبان اثر الطريق لمن يسلك ويقال وجهت الحصى توجيهاً إذا ساقته(٤٨).

إذًا يمكن أن نعرف التوجيه الجمعي بأنه: " مجموعة من الجهود المبذولة من خلال سلسلة منظمة من الموضوعات التي تحدث تأثيرا مباشرا في شخصية الطالب بأساليب متعددة(٤٩).

ويهدف التوجيه الجمعي إلى إكساب الطالب الاتجاهات السلوكية الإيجابية ووقايته من الانحراف ، وتعويده على احترام النظم العامة داخل المجتمع المدرسي وخارجه بالإضافة لتقدير قيمة الوقت ومهارة الاتصال والمسؤولية الاجتماعية، كما يهدف أيضا إلى مساعدة الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه وتفهم نفسه فهمًا سليماً وتحديد أهدافا واقعية تتفق وقدراته وإمكانياته وخصوصية المجتمع الذي يعيش فيه.

تعريف أحمد لطفي بركات([٥٠])هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافاً تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته.

تعريف جودت عبد الهادي([٥١]) إنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة.

تعريف هادي مشعان ربيع([٥٢])إنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدرته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن.

ويعرف التوجيه الجمعي أيضاً العملية الفنية المتعلمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطة التي تؤدي إلى تحقيق الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد"

كما يعرف التوجيه : مجموعة الخدمات التي تقدم للفرد لتعينه على فهم نفسه وتفهم مشاكله وإدراكه لإمكانيات بيئته وعوائقها وذلك بقصد مساعدته على التكيف الجاد والتوافق بينة وبين بيئته لتثقيف ذاته ولإعطائه القدرة على ممارسة الأعمال المختلفة([٥٣])

يعرف أيضا(هوفورنان) Heffernan التوجيه على أنه توفير الإرشاد الذي يحتاج إليه الفرد لكي يمارس مسؤولياته فى العمل وتوفير المناخ المناسب والقيادة والمحفزات التي تحقق تحرك الأفراد في الاتجاه السليم لتحقيق الأهداف([٥٤])

ويعرف التوجيه الجمعي على أنه مجموعة الخدمات التربوية التي تعمل على الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية لدى الطالب بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافها وبما يتفق مع الإمكانيات الذاتية والبيئية ".

كما يعرف برنامج التوجيه في المدرسة بأنه ذلك البرنامج المخطط والمحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهيه وإرشادية لفئة محددة أو عامة من الطلبة فيتم تحديده من خلال أهداف وطريقة وضمن أسس محددة يمكن تفصيل ذلك من خلال تحديد الأهداف للبرنامج حيث يمكن تقسيم هذه الأهداف إلي قسمين([٥٥]):

١- أهداف عامة : وتشمل تحقيق فلسفة التوجيه في المدرسة ومساعدة الطلبة علي تحقيق ألذات والوصول إلي معالجة للإضرابات النفسية الناجمة عن العملية التربوية وما يؤثر فيها .

٢- الأهداف الخاصة : فتتمثل في زيادة النماء المتكامل للطلبة والوقاية من الاضطرابات النفسية وتحقيق أفضل مستوي من النمو وبشكل عام يمكن القول بأن الأهداف تتمثل في معالجة مشكلات العملية التربوية كاملة والتي سبق شرحها والحاجة إلي برنامج متكامل يتمثل في الحاجة إلي الإرشاد بشكل عام ويقوم البرنامج عادة علي مبادئ واعتبارات ضرورية تتمثل في إتباع المناهج الثلاث (العلاج – الوقاية – الإنماء)

مما يساعد علي تكيف الطلبة ونموهم السليم والتخلص من مشكلات المدرسة التي تواجههم وحل المشكلات الناجمة عن ذلك وتقديم التوجيه المهني والأسري مما يساعد علي نجاح العملية التربوية .

ويقوم التوجيه الجمعي على (ثلاث مناهج) :

أولا:المنهج الإنمائي:-

" وذلك لمساعدة الطالب على فهم ذاته وتدعيم قدراته وإمكانياته "

ثانيًا : المنهج الوقائي :

" وذلك لمحاولة منع حدوث المشكلات الاجتماعية والنفسية والتوعية بها والاكتشاف المبكر لها"

ثالثًا : المنهج العلاجي :

" ويستخدم للتعامل مع الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب"

المفهوم الإجرائي لبرامج التوجيه الجمعي وفق لهذه الدراسة :

١- مجموعة من الجهود المبذولة من خلال سلسلة منظمة من الموضوعات والأنشطة التي تحدث تأثيرا مباشرا في شخصية الطالب بأساليب متعددة .

٢- تتم من خلال الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة الإعدادية.

٣- لها أهداف إنمائية لمساعدة الطالب على فهم ذاته وتدعيم قدراته وإمكانياته

٤- لها أهداف وقائية لمحاولة منع حدوث المشكلات الاجتماعية والنفسية والتوعية بها والاكتشاف المبكر لها

٥- لها أهداف علاجية حيث تستخدم للتعامل مع الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب.

رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة :

ستعتمد الباحثة فى هذه الدراسه على نظريه التفاعل الاجتماعى:

وتعتبر نظرية التفاعل الاجتماعي إحدى النظريات التي أثرتً تأثيراً إيجابياً فى إثراء الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات لاسيما في تحديد مبادئها وفلسفتها وديناميكيتها والأسس التي من خلالها يمكن دراسه وتحليل التفاعل الاجتماعي وأدت أيضاً إلى بناء وابتكار أساليب للتدخل المهني مع الجماعات كالمناقشة الجماعية والرحلات والمعسكرات والقراءة الموجهة والمقابلات الجماعية والعصف الذهني وغيرها من الأساليب التي تساهم في توجيه التفاعلات اللفظية وغير اللفظية والنظرية التفاعلية كنظرية علمية توجه ممارسات طريقة خدمة الجماعة ساهمت في تشكيل الأساس العلمي لدراسة التفاعل وتوجيهه في الجماعات المختلفة وكذلك تحليل التفاعل الإنساني خلال دورة حياة الإنسان وكذلك العمليات الاجتماعية الناتجة عن تفاعلات أعضاء الجماعة وكيفية تدعيمها إيجابياً عن طريق ممارسات أخصائي الجماعة(٥٦).

وتعد أيضاً نظرية التفاعل الاجتماعي من النظريات البؤرية في طريقة العمل مع الجماعات حيث تعتمد الباحثة عليها في تحليل أنماط الاتصال والتفاعل الحادث داخل الجماعة وكذلك يستخدمها في التعرف على الاتجاهات والميول لدى أعضاء الجماعات ومن ثم يمكن التدخل لتطويرها وتفعيلها كما توجه هذه النظرية النظر إلى

ضرورة مراعاه الأبعاد الاجتماعية والنفسية عند دراسة الجماعات أو ممارسة البرامج والأنشطة الهادفة والإيجابية. ([٥٧])

افتراضيات النظرية([٥٨]):

١- كلما كان حجم الجماعة صغيراً كلما كان التفاعل مؤثراً.

٢- الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية عوامل تؤثر في التفاعل الجماعي.

٣- كلما كان التفاعل قوياً وموجهاً أثناء التنشئة الاجتماعية كلما تعلم الفرد الأدوار والقواعد والمعايير الإيجابية.

٤- التفاعل الجماعي الموجه أساس التفكير الابتكاري المتطور.

٥- التفاعل الجماعي الموجه وسيلة لعلاج وتعديل السلوك.

٦- التفاعل الجماعي الموجه وسيلة لتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الأعضاء.

٧- التفاعل الجماعي وسيلة لفهم الأدوار الاجتماعية وممارستها والتدريب على ممارستها.

٨- تفاعل الفرد مع الجماعة الأولية والثانوية وسيلة لتكامل شخصيته.

٩- تهيئة المناخ المادي والمعنوي ضرورة للتفاعل الإيجابي والمؤثر.

١٠- التنشيط الفكري وسيلة لتنمية مهارات التفاعل مع الجماعة والمحفزة على الإبداع.

١١- توافق الفرد مع ذاته ضرورة للتفاعل الإيجابي مع أعضاء الجماعة.

خامساً: الاطار النظري للدراسة :

التوجيه والإرشاد على مر التاريخ : كان التوجيه والإرشاد في الماضي يتم دون أن يكون له صفه علميه أو برنامج منظم ، ولكنه تطور وأصبح له نظرياته وطرقه ومجالاته . والمعروف أن كل فرد يمر خلال مرحله النمو بمشكلات يحتاج للتوجيه فيها من اجل مواجهتها والتغلب عليها . وكذلك فان ألجماعه تحتاج للتوجيه والإرشاد ، وقد تطورت هذه الحاجة في هذا العصر الذي يطلق عليه البعض " عصر القلق " فأصبح التوجيه ضرورة ملحة وماسة في الأسر والمدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة والمجتمع بشكل عام([٥٩]).

ومن العوامل التي زادت من حاجه الأفراد والجماعات للتوجيه والإرشاد ما يلي([٦٠]):

١- التغير الاجتماعي:

كل مجتمع يتغير ، ومجتمعاتنا العربية تشهد في هذا العصر تغيرات كبيرة ، وبتغير المجتمع تدخل تغيرات علي ما عنده من معايير يتوجب علي أفراد المجتمع مراعاتها ومسايرتها ليتمكنوا بالتالي من التكيف مع مجتمعهم الجديد .

ومن أهم مظاهر تغيير المجتمع إدراك المجتمع لأهمية التعليم وإقبال الناس علي التعلم من مختلف فئات المجتمع وطبقاته وشمل هذا الإقبال المرأة فسنحت لها الفرصة للتعلم مثلها مثل الرجل فدخلت المدرسة والكلية والجامعة وخرجت بعد ذلك للعمل، مما زاد في تغيير المجتمع وادي ذلك إلي تغيير في بعض المظاهر السلوكية والعادات والقيم ورضي الناس بما لم يرضوا به سابقاً ، وبعض ما كان يرفضه المجتمع سابقا أصبح يقبله اليوم والعكس صحيح .

ولما زادت فرص التعليم للجيل الجديد وخرج الكثير منهم لتعلموا خارج أوطانهم فاختلطوا بثقافات مختلفة أو حتى أو لم يخرجوا من بلدهم وتعلموا داخلها فأن ذلك أدي إلي تباين ما عند الأبناء والآباء من ثقافة وفكر فظهر في المجتمع ما يسمي بصراع الأجيال وهذا أدي إلي ظهور كثير من المشكلات التي تزيد من الحاجة إلي التوجيه للأبناء وآبائهم من أجل العمل علي تحقيق التوافق النفسي في ألأسره والمجتمع وإلي زيادة التفاهم بين الأبناء والآباء والتخفيف من الصراع بينهم .

٢- التقدم العلمي والتكنولوجي:

نحن الآن في عصر التكنولوجيا كما نواجه ثورة معرفية كبيرة ، فبعد أن كان المتعلم يلم بجميع العلوم في العصور السابقة أصبح اليوم يختص اختصاصاً ضيقاً وصار عليه أن يتابع باستمرار ما يجري من تقدم في مجال العلم كافة.

وزادت حاجة المجتمع لأعداد العلماء المختصين الذين يعملون علي كافة أنواع التقدم العلمي ، وبتقدم العلم تقدمت الاختراعات وغزا الإنسان الفضاء وأدخل الآلة في مجالات حياته وظهر الراديو والتلفزيون والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وما لهما من تأثير كبير علي أفكار الناس واتجاهاتهم وادي كل هذا إلي التغيير في المعايير والقيم وأساليب الحياة كما أدي إلي تغير النظام التعليمي والمجال المهني .

وحتى يواكب الفرد والجماعات ما يجري في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي فأنه لابد أن يمر بمشكلات يحتاج إلي من يساعده في مواجهتها وحلها وهذا ما يقوم به التوجيه والإرشاد .

٣- تطور التعليم :

لقد اختلفت طرق التعليم اليوم كثيرا عما كانت عليه في الماضي وذلك لأن أهداف التعليم قد تغيرت وطرقه قد تعددت واختلفت عما كانت عليه وزاد فهمنا للتلميذ وعمليه التعلم لديه ، وذلك نتيجة لتقدم علم النفس وزيادة البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية .

قديما كان الاهتمام منصباً على المعلومات والحقائق ونقل التراث بطريقة التلقين بناء على فهمهم الخاطئ بان التلميذ صفحه بيضاء يمكننا أن نلقنه كل شيء وما عليه إلا الاستماع .أما في العصر الحديث فبعد أن زاد فهمنا لعلم النفس بشكل عام وعلم نفس التعلم بشكل خاص ، فقد أصبح التلميذ محوراً للعملية التعليمية والتربوية فأصبح بإمكانه إن يختار ما يناسب ميوله وقدراته واستعداداته من المواد الدراسية وارتبط التعليم بحياة الطالب وحاجاته فأصبح الطالب إيجابياً فعالاً له دور مهم في العملية التعليمية ، وتغيرت طرق التعليم نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي فبزيادة مصادر ألمعرفه لم يعد التلقين مقبولا كطريقه في التعليم بل أصبح التعليم يشجع المتعلم على التفكير الناقد والتفكير والابتكار كما أصبح يهتم بشخصية التلميذ بشكل عام ويقوم على إشراكه فى ألعمليه التعليمية واستفادت طرق التعليم من التقدم التكنولوجي فأهتم بتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية والآلات التعليمية واستخدم التعليم المبرمج والدوائر التليفزيونية المغلقة وما شابه ذلك.

ومن ملامح تطور التعليم إشراك أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية وعقد اجتماعات بين الآباء والمعلمين من اجل زيادة التعاون بين البيت والمدرسة عن طريق مجالس الأمناء وحضور البعض منهم الندوات والبرامج ,وكذلك ادخل للمدارس خدمات التوجيه والإرشاد وهذا يؤكد حاجة الطلاب إلى التوجيه الجمعي ومن بعده الإرشاد المهني الذي يساعدهم في اختيار ما يناسب إمكانياتهم واستعداداتهم وميولهم من مهن.

٤- زيادة أعداد التلاميذ في المدارس :

وكنتيجة للتكاثر في السكان ولديمقراطية التعلم وفتح الفرص أمام الجميع لمتابعة تعليمهم بل وجعل التعليم إلزاميا لعدد من السنوات ، نتيجة لكل ذلك زاد الإقبال علي المدارس فكثر أعداد التلاميذ في الصفوف فاكتظت بهم ووجد بينهم المتفوقون والمتخلفون والمعوقون والجانحون وزاد التسرب من المدارس ولقي الكثير مشكلات انفعاليه أو غير انفعالية تعوق تعليهم وتكيفهم ، وكل ذلك زاد من حاجه التلاميذ للتوجيه والإرشاد ودعا لأن يكون التوجيه جزأً لا يتجزأ من العملية التربوية .

فوائد التوجيه الجمعي :

يتميز التوجيه الجمعي بمجموعة من الصفات التي تضفي عليه أهمية خاصة وتجعله أداة مثالية للتعامل مع المشكلات الاجتماعية و النفسية أو لمقابلة لحاجات بعض الأفراد سواء كانت تلك الحاجات نفسية أو اجتماعية أو تطورية أو حاجات خاصة كالرغبة في التعلم واكتساب الخبرات وتنمية المهارات ، ويمكننا أجمال أهم مميزات هذا النوع من التوجيه بالآتي([٦١]):

١- إن النمو يمثل عملية اجتماعية ولا يتم إلا في أطار المجتمع وهذا ما توفره المجموعات التوجيهية.

٢- إن المجموعة التوجيهية توفر للفرد شعوراً غالباً ما يهون عليه من المشاكل التي يعاني منها، وذلك لأنها تضفي عليه شعوراً بأنه ليس وحيداً في معاناته وإنما الذين يشاركونه لديهم معاناة أيضاً وهذا ما يخفف من وقع المشكلة عليه.

٣- تشكل المجموعات التوجيهية بيئة محمية وأمنه مما يسمح للفرد إن يتعلم مهارات اجتماعية جديدة وتطبيقها بشكل عملي وواقعي داخل الجماعة دون تردد أو خوف.

٤- يعد النشاط الجماعي أفضل الوسائل من الناحية الاقتصادية في مجالات ألتوجيهيه والتدريب أو التعليم فهو يفيد في حالة نقص عدد المرشدين أو المعالجين النفسيين أو المحاضرين بالإضافة إلى أن جو المجموعة يسمح بظهور عوامل جديدة قد يتعذر ظهورها في حالة التوجيه الفردي.

٥- تسمح أنشطة المجموعة للمحاضر بملاحظة ما يبديه أفراد المجموعة من مظاهر عدوانية أو انقياد أو قلق وما هي الوسائل التي يستخدمونها عندما يشعرون بالتهديد والإحباط خلال عمليات اتصالهم ببعض.

٦- توفر المجموعة لأعضائها جواً من الخبرة الاجتماعية التي تساعد العضو على اختبار نموه من خلال العلاقات الاجتماعية التي يقيمها داخل المجموعة.

٧- عادة ما تنتج المجموعات إسهامات في تعديل وتحسين بعض أنماط السلوك غير التوافقي لأعضائها وتجربة البدائل التي يمكن أن تحل محلها، حيث يقوم أعضاء المجموعة بمساعدة المرشد بالتفاعل معاً،ومساعدة بعضهم البعض للوصول إلى مرحلة الاستبصار بمشاكلهم وصراعاتهم والعمل على تحسين مستويات تفاعلهم.

٨- نظراً إلى أنه من غير المطلوب في المجموعة الخضوع لنمط معين من الأداء أو المشاركة، فأن ذلك يسمح لكل مشارك بالمساهمة بطريقته الخاصة وبالسرعة المناسبة له مما يقلل من حدوث المقاومة.

مناهج التوجيه الجمعي :

يعتمد التوجيه على مجموعه من المناهج وهي (المنهج الإنمائي والمنهج الوقائي والمنهج العلاجي) ([٦٢])

وفيما يلي توضيح لهذه المناهج والإستراتيجيات:

١) المنهج الإنمائي :

يقوم هذا المنهج علي إجراءات تؤدي غلي النمو السليم خلال مرحلة النمو المختلفة للفرد ، ويطلق عليه المنهج الإنشائي وهو يهدف على توجيه ما عند الفرد السوي العادي من إمكانات وقدرات واستعدادات توجيهاً سليماً سوء في المجال السيكولوجي أو التربوي أو المهني لكي يتحقق أعلي مستوي من التوافق والصحة النفسية .

٢) المنهج الوقائي :

تقوم عملية التوجيه علي وقاية سلوك الفرد من الاضطرابات وعدم التوافق وذلك بتوفير التوجيه والرعاية اللازمين ، مما يسهل تحقيق التوافق والقيام بالسلوك السوي .

والمنهج الوقائي لا يقتصر علي حماية الفرد من المشكلات أو الاضطرابات وحالات عدم التوافق النفسي أو الاجتماعي أو التعليمي أو المهني بل إنه كذلك يقي الفرد من تطور المشكلات والاضطرابات وحالات عدم التوافق لديه وان ويتم ذلك بالعمل علي اكتشاف الحالات سوء التكيف وهي في مراحلها الأولي للعمل علي عدم السماح لها بزيادة .

٣) المنهج العلاجي :

قد لا يتوفر للبعض عمليه التوجيه والإرشادات اللازم لنموه نمواً سليماً أو لا يجد الوقاية اللازمة للمنع من الوقوع في اضطرابات ، أو عندما تفشل في الكشف المبكر عن الإضرابات والمشكلات وهنا نحتاج إلي اللجوء للمنهج العلاجي حتى يعود الفرد إلي حاله التوافق الاجتماعي والصحة النفسية اللازمة .

وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يكون علي علم بهذه المناهج ، وان يكون قادراً علي استخدام كل منها حسب ألحاجه إليها ، لكي يساعد الأفراد علي تحقيق الرضا والسعادة والتوافق النفسي والتوافق مع المجتمع. ([٦٣])

دور الأخصائي الاجتماعي فى عملية التوجيه :

الأخصائي الاجتماعي هو عادة المسئول والمتخصص ألأول عن العمليات الأساسية في التوجيه وبدونه يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه الجمعي أو الفردي.

الصفات الواجب توافرها فى الأخصائي منفذ البرنامج([٦٤]) :

يجب أن تتوافر فى الأخصائي الاجتماعي جمله من الصفات مع إعداده وتدريبه أهمها: الصدق مع الذات ، الصدق مع الآخرين ، احترام الذات، احترام ذوات الآخرين، الاستقلالية، العطاء، الفعالية.

طرق التوجيه :

الأخصائي الناجح يجب أن ينطلق من فلسفة معينة يتبناها الأخصائي وهذه الفلسفة عادة تعتمد على نظرية محدده يسير بها باعتبار أن عملية التوجيه ليست عملية عشوائية يقوم بها الأخصائي ويجب أن نذكر هنا بأن نظريات التوجيه ليست منفصلة عن بعضها ألبعض وإنما تتصل اتصالا وثيقاً ولكي يكون الاعتماد من حيث

عملية التوجيه على الأسس ألتي تتبعها كل نظرية في علاج ألمشكلة .ولكل منها مميزات وسلبيات وفيما يلي طرق التوجيه المستخدمة ([٦٥])

أ- التوجيه الفردي :

كما هو واضح من التسمية فان التوجيه الفردي محاولة مساعدة عميل واحد فقط خلال العملية ألتوجيهيه لحل مشاكله من خلال إتباع فلسفة توجيهيه معينة .

ويتميز التوجيه الفردي عادة بإقامة علاقة مخطط لها بين الطرفين وهذا يساعد على تفهم المشكلة التي يعاني منها العميل وحلها بطريقة تفوق طرق التوجيه الأخرى .وقد يواجه التوجيه الفردي بعض الصعوبات منها عدم إتاحة فرص لتوجيه العملاء الآخرين في حالات نقص الأخصائيين .

يستخدم التوجيه الفردي في المساعدة في حل المشكلات الخاصة وذات الطابع الفردي والمشكلات التي لا يستفاد في حلها من التوجيه بالطرق الأخرى .

إجراءات التوجيه الفردي :

تتصل إجراءات التوجيه الفردي عادة بالخطوات التالية :-

١ – تكوين علاقة التوجيه تشعر الطالب بالاطمئنان وتزيد ثقته بالأخصائي مما يسمح بالإفصاح عما يدور في ذهن العملاء وتقديم معلومات صحيحة وتقلل من المقاومة .

٢ – جمع المعلومات والتخطيط لحل المشكلة .

٣ – البدء بتنفيذ حل المشكلة.

٤ – انتهاء العلاقة وتقييم مدي نجاح عملية التوجيه.

ب- التوجيه الجمعي :

تري بعض نظريات التوجيه أنه يمكن مساعد العملاء علي حل مشكلة في خلال تواجده مع أفراد آخرين يعانون من نفس المشكلة وهذا ما يعرف عادة بالتوجيه الجمعي حيث يهتم التوجيه الجمعي بالمشكلات ألاجتماعيه و العاطفية أكثر من اهتمامه بالجانب المعرفي .

ويعرف التوجيه الجمعي بأنه تحقيق خدمات الإرشاد النفسي لأثنين أو أكثر من الأفراد الذين تتفق ميولهم وحاجاتهم التوجيهية إلي حد ما والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب التوجيه الجمعي ([٦٦]).

ويقوم التوجيه الجمعي علي عدد من الأسس النفسية الاجتماعية تتمثل في أسس نفسية حيث أن هنالك حاجات لدي الفرد لا يمكن إشباعها إلا بوجود الآخرين كالحاجات للأمن والنجاح والاعتراف والتقدير وبشكل عام شعوره بأنه ليس الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة .

وأيضاً ألأسس الاجتماعية لتحقيق التوافق وحل المشكلة التي يعاني كل طالب منها في ظروف اجتماعية حقيقية ، كما أن عزلة الفرد عن الآخرين تعتبر بحد ذاتها مشكلة اجتماعية .

عناصر التوجيه الجمعي :-

تتكون عملية التوجيه الجمعي من عدد من العناصر يمكن تفصيلها فيما يلي([٦٧]):

– الجماعة التوجيهية : يقصد بالجماعة فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة ولكل منها دور في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار بعضها مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك .

ويقصد بالجماعة أيضا مجموعة من الأفراد انضموا معاً لتحقيق غرض مشترك

– القوي الإرشادية في الجماعة : هنالك عدد من القوي الإرشادية الهامة التي تحدث في عملية التوجيه الجمعي وأهمها :–

١– التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجموعة من حيث المشاركة في الأنشطة المختلفة وتحقيق أهدافه العملية ألتوجيهيه ولا شك أن هذا التفاعل يعتمد علي مدي النجاح في اختيار المجموعة ألتوجيهيه من حيث التجانس وطبيعة هوية الجماعة.

٢– الخبرة الاجتماعية الخاصة بكل أفراد المجموعة وهذه النقطة عادة تتصل بهوية المجموعة والتي تشمل ثقافة وعمر وجنس المجموعة وغير ذلك .

٣ – الأمن : أن شعور الفرد بالأمن داخل الجماعة يجعله أكثر انفتاحاً وأكثر قدرة علي التعبير عن مشاكله ولذلك يعبر عما يشعر به دون شعوره بخطر يهدده ويوضح البعض إن أسباب شعور الفرد بالأمن يعود إلي :

التعلم مع جماعة متجانسة يكون أسهل ، لن يراقبه الآخرين باعتبار أن لديهم مشاكل مماثلة .

ج – تتقبله الجماعة وهذا يخفف من توتره .

ولذلك فإن الشعور بالأمن ضروري للعملية التوجيهية وهنا ينبع من خلال الحلول ألتي تعطيها الجماعة.

٤– الجاذبية : وتعني الشعور بالتقبل الحقيقي والانتماء الذي يتطور ضمن الجماعة ، ولا يعني ذلك أن جميع الأعضاء أصدقاء وإنما لكل فرد مكانه ضمن الجماعة ويتطور الإحساس بوحدة الهدف ومما يزيد من اتحاد المجموعة معا ويؤدي لزيادة فعاليتها ، ويشير البعض إلي أنه كلما كان الانسجام والجاذبية بين أعضاء الجماعة أكبر كلما استطاع الأفراد تحقيق فائدة ومنفعة أكثر في الجلسات ألتوجيهيه وتتأثر الجاذبية بعناصر منها :– درجة الأهمية للأهداف ألتوجيهيه لدي الفرد ، حاجة الأعضاء لتحقيق الأهداف ، وجود بعض الأفراد ذوي المكانة المميزة ، المحبة والتعاطف بين الأفراد .

أما عن شروط تحقيق الجاذبية فتتلخص فيما يلي : تقبل الأعضاء بعضهم بعضاً والتشابه بين الأعضاء وصغر حجم المجموعة .

٥– المسايرة والالتزام :

يقال بأن الطلاب الذين يلتزمون بالتحدث عن مشاكلهم هم الذين يستفيدون أكثر من التوجيه الجمعي ولذلك يجب أن يلتزم جميع الأخصائيون الاجتماعيين بالعادات والمعايير المتبعة في الجماعة ألتوجيهيه ولذلك يحدد بعض العلماء أن خصائص الطلاب الذي يمكن انتقاؤهم للمجموعة بما يلي :

أن يكون الفرد مدركاً لمشاكله الاجتماعية والعاطفية والنفسية، أن يكون صريحاً ويطلب المساعدة ، أن يتحرر من استخدام وسائل الدفاع .

ويحدث الالتزام بالخطوات الآتية :–

التعارف مع الأخصائي والأعضاء ، تشجيع الأخصائي الاجتماعي للأعضاء للالتزامات بالعملية التوجيهية ، مقارنة مشاكل الأعضاء ، زيادة تشجيع الأفراد للتقبل والتسامح مع الأفراد .

الإعداد للتوجيه الجمعي :

يجب علي الأخصائي الاجتماعي التهيئة لعملية التوجيه الجمعي بشكل مناسب وهنا يتم الأتي :

أولاً : يجب أن يحدد الأهداف المراد تحقيقها في عملية التوجيه الجمعي وطبيعة المشاكل المراد معالجتها كما يجب أن يحدد المكان والزمان المناسبين بحيث تكون عملية التوجيه والإرشاد في مكان هادئ مناسب لجميع المشتركين.

ثانياً : يجب أن يتراوح عدد المشتركين بين ٣ – ١٥ عميلا وقد يكون العدد الأمثل بين ٦ – ١٧ طالبا وكلما كان عدد الأعضاء المشتركين أقل كلما كان أفضل .

ثالثاً : يجب أن تتشابه المشكلات التي يعاني منها الطلاب وتدور حول جانب محدد ومعروفة لدي الجميع مما يساعد علي تجانس الجماعة مع بعضها البعض .

موضوعات التوجيه الجمعي :

لقد تعددت موضوعات التوجيه الجمعي ومن أهمها:

١ – مشكلات دراسية: تأخر دراسي ، غياب عن المدرسة ، تسرب من المدرسة، هروب من الحصص الدراسية انقطاع عن الدراسة، عادات دراسية سيئة مثل عدم الاستذكار ، وسوء إدارة الوقت وتنظيمه.

٢ – مشكلات نفسية، سلوكية، الخجل، الانطواء، القلق، العدوان والتخريب، الإحباط، الغيرة، السرقة، العناد، التدخين ، التعاطي والإدمان، المخاوف الزائدة.

٣ – مشكلات اجتماعية، أسرية، تفكك اسري بسبب طلاق الوالدين أو انفصالهم، الطالبات المقبلات على الزواج ، الطالبات المتزوجات، سوء توافق أسري ، سلوك مضاد للمجتمع، تعصب، ديني،عرقي، قبلي، رياضي.

٤ – مواقف يومية طارئة متكررة: الغياب عن الحصة، النوم داخل الفصل ، عدم إنجاز الواجبات الدراسية الخ.

سادساً : أهداف الدراسة : *Aims of Study*

تحاول الدراسة الحالية تحقيق هدف رئيسي وهو:-

الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها لطلاب المدارس.

الأهداف الفرعية للدراسة:

١ – الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس.

٢ – الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس .

٣ – الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس .

٤ – وضع تصور مقترح لتحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في تصميم وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي من خلال إستخدام وسائل المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

سابعاً : تساؤلات الدراسة : *Questionsof Study*

التساؤل الرئيسي:

ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لطلاب المدارس في تحقيق أهدافها.

التساؤلات الفرعية :

١- ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس؟

٢- ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس ؟

٣- ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس ؟

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :-

(١) نوع الدراسة: -

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية، الخاصية المميزة للبحث التقويمى أنه يهدف مباشرة إلى تقدير إنجازات البرامج المختلفة للعمل الإجتماعى، فضلاً عن إهتمامه بتحقيق الموضوعية والثبات والصدق فى جميع البيانات وتحليلها وتفسيرها([٦٨]).

وهذا ما تهدف إليه الباحثة وعليه تتحدد نمط الدراسة الحالية بنوع الدراسات التقويمية ولتوضيح ذلك يمكن إستعراض النقاط التالية فى إطار متطلبات تلك الدراسة .

* الهدف من التقويم : وتقصد به الباحثة فى هذه الدراسة الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها لطلاب المدارس. وذلك من خلال :

١- الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس.

٢- الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس .

٣- الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس .

تحديد محكات التقويم وهى كالتالى :

أ- الجهد المبذول : وهو مدى تحقيق برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لأهدافها لطلاب المدارس ، دون النظر إلى تقدير النجاح أو الفشل ويتمثل ذلك فى :

١- مدى تحقيق برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لأهدافها الإنمائية .

٢- مدى تحقيق برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لأهدافها الوقائية .

٣- مدى تحقيق برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لأهدافها العلاجية.

ب- نوعية التقويم : ويشتمل على :

- برامج وأنشطة التوجيه الجمعي الإنمائية.
- برامج وأنشطة التوجيه الجمعي الوقائية.
- برامج وأنشطة التوجيه الجمعي العلاجية.

ج- فعالية التقويم :

ونعنى بها فى تلك الدراسة مدى تحقيق برامج وأنشطة التوجيه الجمعي لأهدافها (الإنمائية ، الوقائية ، العلاجية) لطلاب المدارس .

(٢) المنهج المستخدم:-

يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي أتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة وترتبط هذه الطريقة بمجموعة من الخطوات العملية التى يسير عليها الباحث لدراسة المشكلة(٦٩).

ويرتبط هذا المنهج إرتباطاً وثيقاً بكل من موضوع الدراسة من جهة وأهدافها من جهة أخرى وتمشياً مع نوع الدراسة الحالية ترى الباحثة أن المنهج الملائم لموضوع الدراسة هو منهج المسح الإجتماعى كأحد المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث التقويمية.

وقد إستخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعى بالعينة لطلاب المدارس الإعدادية المستفيدين من تطبيق برنامج التوجيه الجمعي بمحافظة الفيوم، خلال الفترةمن ٢٠١٢ إلي ٢٠٢٢ حبث تم أخذ عينة عشوائية تمثل ١٨٠ طالب .

(٣) أدوات الدراسة:-

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات الكمية والكيفية والتي يمكن أن تساهم في التوصل إلى ما تهدف بتحقيقه من أهداف.

تشتمل خطوة تحديد أدوات الدراسة كخطوة من الخطوات والإجراءات المنهجية لأى دراسة علمية على نوعين أساسيين من الأدوات هما:

١- أدوات جمع البيانات. ٢- أدوات تحليل البيانات.

- أدوات جمع البيانات: -

يقصد بالأداة الوسيلة التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده. ويرتبط تحديد الباحث للأداة المناسبة التي سوف يستخدمها في جمع البيانات بعدة محكات أهمها نوع المعلومات المراد الحصول عليها وحجم المجتمع المبحوث، ونوع الدراسة المتبع، ومنهج البحث المستخدم بالدراسة، وخصائص الأفراد المبحوثين، وقدرة الباحث العلمية والمادية(٧٠).

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بتحديد أدوات جمع البيانات التي سيعتمد عليها في إطار الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً : مقياس بعنوان (فعالية برامج وانشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافه)

خطوات بناء المقياس:-

١- تحديد موضوع المقياس والهدف من استخدامه:

لقد تم تحديد موضوع المقياس والتأكد من فاعلية المقياس للتطبيق، وطبيعة المبحوثين الذين سيطبق عليهم المقياس (عينة من طلاب المدارس الإعدادية المستفيدين من تطبيق برنامج التوجيه الجمعي بمحافظة الفيوم) وقد تحدد الهدف من المقياس في الوقوف على فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها لطلاب المدارس.

٢- تحديد الإطار العلمي والنظري الذي سوف ينطلق منه المقياس:

أ- تطلبت هذه المرحلة قدراً كبيراً من الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات المتعلقة ببرامج التوجيه الجمعي .

ب- الاطلاع على العديد من المقاييس والاستمارات والاختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ج- الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تم توضيحها بالجزء النظري ومن خلالها تم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات الرئيسية للمقياس.

٣- مرحلة صياغة الأبعاد داخل المقياس:

في هذه المرحلة تم صياغة الأبعاد التي جمعتها الباحثة بما يتناسب مع كل موضوع والمحك المرتبط به، بعد ذلك تم وضع المقياس في صورته الأولى .

تحديد المؤشرات الرئيسية للمقياس :

أولا : البيانات الأولية للطلاب عينة الدراسة .

ثانياً: فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس.

ثالثاً: فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس .

رابعاً: فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس .

٤- إجراء الصدق والثبات للاستمارة :

الصدق والثبات الإحصائى :

تم حساب الثبات والصدق الإحصائي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب قوامها (١٥) طالب ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لكل مؤشر على حدة وللمقياس ككل ، بعد ذلك تم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجتى القياس لأبعاد المقياس عن طريق استخدام القانون التالى:

$$= \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ ص} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

بعد ذلك تم حساب الثبات الحقيقي عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب.

جدول رقم (١)
يوضح معامل الثبات الحقيقي والمحسوب لكل بعد من أبعاد المقياس

م	البعـــد	معامل الثبات المحسوب	معامل الثبات الحقيقي
١	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية	٠,٨٥٥	٠,٩٤٥
٢	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية	٠,٧٢٣	٠,٨٦٢
٣	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية	٠,٨٤٥	٠,٩٠٢

بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس ككل وتم تطبيق معادلة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمبحوثين.

فكانت قيمة حساب معامل الثبات الكلى للمقياس = ٠,٧٨٤

وقيمة حساب معامل الثبات الحقيقي= ٠,٩٠٠

- حساب معامل الثبات باستخدام معامل القدرة على الاسترجاع "جوتمان".

قامت الباحثة أيضاً بحساب معامل الثبات باستخدام معامل القدرة على الاسترجاع "جوتمان" بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = ١ - \frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}} \times ١٠٠$$

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات كل بُعد والثبات الكلى للمقياس

م	الأبعاد الأساسية	معامل الثبات المحسوب
١	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية	٠,٩٥
٢	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية	٠,٨٨
٣	فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية	٠,٩٢
	المجموع الكلى	٠,٩١

وكذلك للتحقق من صدق الأداه فقد تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس عن طريق حساب المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس الرئيسية، وكذلك مؤشراتها الفرعية ثم حساب معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس الرئيسية ومؤشراته الفرعية على عينة قوامها (١٥) من الطلاب الذين استفادوا من برامج التوجيه الجمعي بالمدرسة ويوضح الجدول التالى نتائج ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس

الأبعاد	الأول	الثانى	الثالث
فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية		٠,٧٤٥	٠,٨١١
فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية	٠,٧٤٥		٠,٨٤١
فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية	٠,٨١١	٠,٨٤١	
المقياس ككل	٠,٧٧٨	٠,٧٩٣	٠,٨٢٦

يتضح من خلال الجدول السابق العلاقة الارتباطية القوية بين أبعاد المقياس وبعضها البعض، وكذلك يتضح العلاقة الارتباطية القوية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- أدوات تحليل البيانات:-

تمثل عملية تحديد أدوات تحليل البيانات الجزء المكمل لخطوة تحديد أدوات الدراسة وفيها يقوم الباحث بتحديد أدوات التحليل الإحصائي التي سيستخدمها في تحليل البيانات التي سيحصل عليها باستخدام أدوات جمع البيانات.

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة الراهنة.

حيث استخدم الباحثة ما يلي:

١- المتوسط الحسابي. ٢- الانحراف المعيارى. ٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- برنامج الحزم الإحصائية المطبق في العلوم الاجتماعية SPSS.

٥- اختبار كا٢ ٦- التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة والمتوسط المرجح والقوة النسبية.

٧-المعادلات الإحصائية الخاصة بالصدق والثبات.

(٤) مجالات الدراسة:

المجال المكاني: قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة من المدارس الإعدادية التي نفذت برنامج التوجيه الجمعي بالفيوم خلال الفترة من عام ٢٠١٢ حتى عام٢٠٢٢ ، وعددها (١٢) مدرسة .

المجال البشري: تم التطبيق على عينة عشوائية من طلاب المدارس الإعدادية المستفيدين من برامج التوجيه الجمعي بمحافظة الفيوم ، وبلغ عددهم ١٨٠ طالب .

المجال الزمني : فترة إجراء الدراسة خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣ إلى فبراير ٢٠٢٤ .

نتائج الدراسة : ١- النتائج المرتبطة بوصف عينة الدراسة :

جدول رقم (٤)

يوضح البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة ن = ١٨٠

المتغير	العدد	ن = ١٨٠		الترتيب
		ك	%	
النوع	ذكر	٨٨	%٤٨	٢
	أنثى	٤٢	%٥٢	١
السن	أقل من ١٤ سنة	--	--	
	١٤- اقل من ١٥ سنة	١٢٥	%٧٠	١
	١٥- اقل من ١٦ سنة	٥٥	%٣٠	٢
	١٦ فأكثر	--	--	
محل الإقامة	ريف	٧٩	%٤٣	٢
	حضر	١٠١	%٥٧	١
الحالة التعليمية للأب	أمى	٣٥	%١٩	٣
	يقرأ ولا يكتب	٣٥	%١٩	٣
	مؤهل متوسط	٤٥	%٢٤	٢
	مؤهل جامعي	٦٥	%٣٨	١

الحالة التعليمية للأم	أمية	٦٣	%٣٤	١
	تقرأ ولا تكتب	٢٢	%١٢	٤
	مؤهل متوسط	٤٢	%٢٣	٣
	مؤهل جامعي	٥٣	%٣١	٢
وظيفة الأب	لا يعمل		--	
	موظف	١١٨	%٦٤	١
	فلاح	٣٧	%٢٠	٢
	أعمال حرة	٢٦	%١٦	٣
وظيفة الأم	لا تعمل	٥٧	%٣١	٢
	موظفة	٧٦	%٤١	١
	فلاحة	٤٧	%٢٨	٣
	أعمال حرة	--	--	--
دخل الأسرة	اقل من ٤٠٠ جنية	--	--	--
	من ٤٠٠الى اقل من ٧٠٠ جنيه	٤٦	%٢٥	٣
	من ٧٠٠جنيه الى اقل من ١٠٠٠ جنيه	٧٧	%٤٢	١
	١٠٠٠ جنيه فأكثر	٥٧	%٣٣	٢
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	٥	%٢	٤
	من ٤ - ٦ أفراد	٨٤	%٤٦	١
	من ٧-٨ أفراد	٥٢	%٢٨	٢
	٨ أفراد فأكثر	٣٤	%٢٤	٣

يتضح من الجدول السابق إن ٤٨% من عينة الدراسة من الطلاب ذكور وان نسبة ٥٢ % من العينة إناث وهذا يدل على إن برامج التوجيه الجمعي يتم تطبيقها فى جميع المدارس بنيين وبنات .

كما يتضح إن نسبة ١٠٠% من عينة الدراسة اقل من ١٦ سنة نظرا لتطبيق المقياس على المرحلة الإعدادية ، ويتضح من الجدول السابق إن نسبة ٤٣ % يعيشون في الريف و ٥٧ % من العينة يعيشون فى الحضر ويدل ذلك على إن البرامج اغلبها يطبق في مدارس الحضر ، يتضح من الجدول أيضاً ان نسبة ١٩% من العينة ألام والأب لا يقرأن ولا يكتبان وان نسبة ٢٤% حاصل على مؤهل متوسط ونسبة ٣٨% حاصل على مؤهل عالي، يتضح من الجدول أيضاً إن نسبة ٣٤ % من الأمهات أميات لا يقرأن ولا يكتبن وان نسبة ١٢ % فقط يقرأ ويكتب وان نسبة ٢٣ % من الأمهات حاصل على مؤهل متوسط ونسبة ٣١% حاصل على مؤهل عال ، يتضح من الجدول ان نسبة ٦٤ % من الإباء يعملون في الوظائف الحكومية وان نسبة ٢٠ % منهم فلاحين ونسبة ١٦% أعمال حره، كما يتضح من الجدول إن نسبة ٣١% من الأمهات لا يعملن وان نسبة ٤١% منهم موظفات حكوميات وان ٤٨% منهن فلاحات ، يتضح من الجدول أيضاً ان نسبة دخل الأسرة اقل من ٧٠٠ جنيه ٢٥% وان ٤٢% اقلب من ١٠٠٠ جنيه فأكثر وهذا يدل على ان ألحاله ألاقتصاديه لها دخل في ألعمليه التعليمية ، وأن عدد أفراد ألأسره ٣ أفراد فقط بنسبة ٢% وان ٤٦% عدد أربعة أفراد وان ٢٨ % من ألنسبه من ٧ - ٨ أفراد وان نسبة ٢٤% ٨ أفراد فأكثر .

٢- نتائج الدراسة المرتبطة بالاجابة على التساؤل الأول :

ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس؟

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ساعدني البرنامج في زيادة إدراكي بالعديد من الأمور.	١٧٥	٩٧,٢	٥	٢٨	–	–	٥٣٥	١,٧٨	١٣,٩	١
٢	زاد البرنامج من تحصيلي الدراسي	١٤٧	٨١,٦	٣٣	٤,١٨	–	–	٥٠٧	١,٦٩	١٣,٢	٣
٣	وفر البرنامج لي البيئة التعليمية المناسبة	١١٧	٦٥	٥٤	٣٠	٩	٥	٤٦٨	١,٥٦	١٢,٢	٥
٤	زاد من قدرة المعلمين على المتابعة	١٠٥	٥٨,٣	٦٣	٣٥	١٢	٦٧	٤٥٣	١,٥١	١١,٨	٧
٥	يوفر البرنامج طرق وأساليب التعلم المناسبة	١٥٢	٨٤,٤	٢٨	١٥,٦	–	–	٥١٢	١,٧٠	١٣,٣	٢
٦	يوفر البرنامج الأدوات اللازمة للتعلم	١١٦	٦٤,٤	٤٤	٢٤,٤	٢٠	١١,٢	٤٥٦	١,٥٢	١٢,١	٦
٧	يزيد البرنامج من فهمي للعديد من القضايا المجتمعية	١٣٣	٧٣,٨	٢٢	١٢,٢	٢٥	١٤	٤٦٨	١,٥٦	١٢,٢	٤
٨	أدركت أهمية التفوق من خلال مشاركتي بالبرنامج	٩٧	٥٣,٨	٦٦	٣٦,٦	١٧	٩٦	٤٤٠	١,٤٦	١١,٤	٨
	المجموع							٣٨٣٩	١٢,٧٨		

باستقراء الجدول السابق يتضح ان القوة النسبية للبعد (٠,٨) والمتوسط الحسابي للبعد كله (٤٧٩,٨)، وقد جاء في الترتيب الأول العبارة الثانية ومفادها يساعد البرنامج في زيادة وعى وإدراك الطلاب وذلك بقوة نسبه قدرها ١٣,٩ ووزن مرجح ١,٧٨ ، ثم جاء في الترتيب الثاني العبارة الخامسة ومفادها ان البرنامج إن البرنامج يوفر طرق وأساليب تعلم مناسبة للطلاب بقوة قدرها ١٣,٣ ووزن مرجح قدره ١,٧٠، ثم جاء في الترتيب الثالث العبارة الأولى ومفادها إن البرنامج يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب بقوة قدرها ١٣,٢ ووزن مرجح قدره ١,٦٩ ، ثم جاء في الترتيب الرابع العبارة السابعة ومفادها ان البرنامج يزيد من فهم الطلاب للعديد من القضايا ألمجتمعيه بقوة نسبه قدرها ١٢,٢ ووزن مرجح قدره ١,٥٦ ، جاء في الترتيب الخامس العبارة الثالثة ومفادها ان البرنامج يوفر البيئة التعليمية المناسبة للطلاب وذلك بقوة نسبه قدرها ١٢,٢ ووزن مرجح قدره ١,٥٦ ، جاء في الترتيب السادس العبارة السادسة ومفادها إن البرنامج يوفر الأدوات اللازمة للتعلم وذلك بقوه نسبه قدرها ١٢,١ ووزن مرجح قدره ١,٢٥ ، جاء في الترتيب السابع العبارة الرابعة ومفادها إن البرنامج يزيد من قدرة المعلمين على المتابعة وذلك بقوة نسبيه قدرها ١١,٨ ووزن مرجح قدره ١,٥١، جاء في الترتيب الثامن العبارة الثامنة ومفادها إن البرنامج يساعد في إدراك وأهمية التفوق لدى الطلاب بقوه نسبيه قدرها ١١,٤ ووزن مرجح قدره ١,٤٦.

٣- نتائج الدراسة المرتبطة بالاجابة على التساؤل الثاني :

ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس ؟

جدول رقم (٦)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ساهم البرنامج في الحد من العديد من الظاهر السلبية	١٨٠	١٠٠	-	-	-	-	٥٤٠	١,٨٠	١٣,٥	١
٢	من خلال البرنامج تعقد المدرسة ندوات لنشر الفكر التثقيفي لدى الطلاب	١٤٧	٨١,٦	٣٣	١٨,٤	-	-	٥٠٧	١,٦٩	١٢,٦	٤
٣	ساهم البرنامج من السلوك القويم لدى الطلاب	١٣٥	٧٥	٤٥	٢٥	-	-	٤٩٥	١,٥٦	١١,٧	٧
٤	سهل البرنامج إجراءات عملية التعلم	١٢٢	٦٧,٧	٣٨	٢١,٣	٢٠	١١	٤٦٢	١,٥٤	١١,٥	٨
٥	ساهم البرنامج في نشر ثقافة ألمواطنه بين الطلاب	١٧٦	٩٧,٧	٤	٢٣	-	-	٥٣٦	١,٧٨	١٣,٣	٢
٦	ساعد البرنامج في معرفة حقوق وواجبات الطلاب	١٥٥	٨٦,١	٢٥	١٣,٩	-	-	٥١٥	١,٧١	١٢,٨	٣
٧	ساعد البرنامج الطلاب في زرع قيم ومفاهيم ايجابية	١١٥	٦٣,٨	٦٥	٣٦,٢	-	-	٤٧٥	١,٥٨	١١,٨	٦
٨	ساهم البرنامج في تبسيط عملية التعلم لدى الطلاب	١٣٦	٧٥,٥	٤٤	٢٤,٥	-	-	٤٩٦	١,٦٥	١٢,٣	٥
	المجموع							٤٠٢٦	١٣,٣١		

باستقراء الجدول السابق يتضح ان القوة النسبية للبعد (٠,٩) والمتوسط الحسابي للبعد كله (٥٠٣,٤)، وقد جاء في الترتيب الأول العبارة الأولى ومفادها يساهم تطبيق البرنامج في الحد من الظواهر السلبية وذلك بقوة نسبه قدرها ١٣,٥ ووزن مرجح ١,٨٠ ، جاء في الترتيب الثاني العبارة الخامسة ومفادها ان البرنامج يساهم فى نشر ثقافة المواطنة بقوة قدرها ١٣,٣ ووزن مرجح قدره١,٧٨، جاء في الترتيب الثالث العبارة السادسة ومفادها إن يساعد البرنامج في معرفة حقوق وواجبات الطلاب بقوة قدرها ١٢,٨ ووزن مرجح قدره١,٧١، ثم جاء في الترتيب الرابع العبارة الثانية ومفادها إن المدرسة تعقد ندوات لنشر الفكر التثقيفي بقوة نسبه قدرها ١٢,٦ ووزن مرجح قدره ١,٦٩ ، ثم جاء في الترتيب الخامس العبارة الثامنة ومفادها إن يسهم البرنامج فى تبسيط عملية التعلم لدى الطلاب وذلك بقوة نسبه قدرها ١٢,٣ ووزن مرجح قدره ١,٦٥ ، ثم جاء في الترتيب السادس العبارة السابعة ومفادها أن البرنامج يساعد الطلاب فى زرع قيم ومفاهيم ايجابية ذلك بقوه نسبه قدرها ١١,٨ ووزن مرجح قدره ١,٥٨ ، جاء في الترتيب السابع العبارة الثالثة ومفادها إن يزيد البرنامج من السلوك القويم لدى الطلاب وذلك بقوة نسبيه قدرها ١١,٧ ووزن مرجح قدره ١,٥٦، جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) ومفادها إن يسهل البرنامج إجراءات عملية التعلم للطلاب بقوه نسبيه قدرها ١١,٥ ووزن مرجح قدره ١,٥٤.

٤- نتائج الدراسة المرتبطة بالاجابة على التساؤل الثالث :

ما فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس ؟

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أدى تطبيق البرنامج إلى تحسين مستوى الطلاب	١٦٧	٩٢,٧	١٣	٧٣	–	–	٥٢٧	١,٧٥	١٢,٧	٤
٢	ساهم البرنامج في انتظام الطلاب بالمدرسة	١١٧	٦٥	٢٨	١٥,٥	٣٥	١٩,٥	٤٤٢	١,٤٧	١٠,٧	٨
٣	ساهم البرنامج في الحد من العنف لدى الطلاب	١٨٠	١٠	–	–	–	–	٥٤٠	١,٨٠	١٣,١	١
٤	زاد البرنامج من حرص الطلاب على التخلص من الأفكار السلبية	١٦٩	٩٣,٣	١١	٦٧	–	–	٥٢٩	١,٧٦	١٢,٨	٣
٥	استفد من البرنامج في إدارة وقتي	٥	٢٧	٤٧	٢٦,٣	١٢٨	٧١	٤٨٣	١,٦١	١١,٧	٧
٦	ساهم البرنامج في الإقلاع عن العادات السيئة لدى الطلاب	١٦٣	٩٠,٥	١٧	٩٥	–	–	٥٢٣	١,٧٤	١٢,٦	٥
٧	ساهم البرنامج في تعلم مهارات ألقياده والتبعية	١٧٥	٩٧,٢	٥	٢٨	–	–	٥٣٥	١,٧٨	١٢,٤	٦
٨	إجراءات تطبيق البرنامج عالجت بعض الظواهر السلبية بالمدرسة	١٨٠	١٠٠	–	–	–	–	٥٤٠	١,٨٠	١٣,١	٢
	المجموع							٤١١٩	١٣,٧١		

باستقراء الجدول السابق يتضح ان القوة النسبية للبعد (٠,٩) والمتوسط الحسابي للبعد كله (٥١٤,٨) ، وقد جاء في الترتيب الأول العبارة الثالثة ومفادها يحد البرنامج من العنف لدى الطلاب وذلك بقوة نسبه قدرها ١٣,١ ووزن مرجح ١,٨٠ ، جاء في الترتيب الثاني العبارة الثامنة ومفادها ان إجراءات تطبيق البرنامج تعالج الظواهر السلبية بالمدرسة بقوة قدرها ١٣,١ ووزن مرجح قدره ١,٨٠، ثم جاء في الترتيب الثالث العبارة الرابعة ومفادها إن يزيد البرنامج من حرص الطلاب على التخلص من الأفكار السلبية بقوة قدرها ١٢,٨ ووزن مرجح قدره١,٧٦ ، جاء في الترتيب الرابع العبارة الأولى ومفادها ان يؤدى تطبيق البرنامج إلى تحسين مستوى الطلاب بقوة نسبه قدرها ١٢,٧ ووزن مرجح قدره١,٧٥ ، جاء في الترتيب الخامس العبارة السادسة ومفادها ان يساهم البرنامج في الإقلاع عن العادات السيئة لدى الطلاب وذلك بقوة نسبه قدرها ١٢,٦ ووزن مرجح قدره ١,٧٤ ، جاء في الترتيب السادس العبارة السابعة ومفادها تطبيق البرنامج يعلم مهارات ألقياده والتبعية ذلك بقوه نسبه قدرها ١٢,٤ ووزن مرجح قدره ١,٧٣ ، جاء في الترتيب السابع العبارة الخامسة ومفادها ان استفاد الطلاب من البرنامج في إدارة الوقت وذلك بقوة نسبيه قدرها ١١,٧ ووزن مرجح قدره ١,٧١، جاء في الترتيب الثامن العبارة الثانية ومفادها إن يساهم البرنامج في انتظام الطلاب بالمدرسة بقوه نسبيه قدرها ١,٠٧ ووزن مرجح قدره ١,٤٧.

النتائج العامة للدراسة :

أثبتت الدراسة مدى فعالية برامج التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها (الإنمائية – الوقاية– العلاجية) ، من خلال عرض جداول الدراسة نجد ما يلي :

١– فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الإنمائية لطلاب المدارس:

- زاد البرنامج من التحصيل الدراسي للطلاب
- ساعد البرنامج في زيادة الوعي والإدراك لدى الطلاب
- وفر البرنامج البيئة التعليمية المناسبة للطلاب
- ساهم البرنامج من قدرة المعلمين على المتابعه
- وفر البرنامج طرق وأساليب التعلم المناسبة
- وفر البرنامج الأدوات اللازمة للتعلم
- ساهم البرنامج من فهم الطلاب للعديد من قضايا المجتمع
- ساعد البرنامج فى إدراك أهمية التفوق لدى الطلاب

٢– فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها الوقائية لطلاب المدارس:

- ساهم تطبيق البرنامج في الحد من الظواهر السلبية
- عقدت المدرسة العديد من الندوات لنشر الفكر التثقيفي لدى الطلاب
- ساهم البرنامج في زيادة السلوك القويم لدى الطلاب
- سهل البرنامج إجراءات عملية التعلم
- ساهم البرنامج في نشر ثقافة المواطنة
- ساعد البرنامج في معرفة حقوق وواجبات الطلاب
- ساهم البرنامج في زرع قيم ومفاهيم ايجابية للطلاب
- ساهم البرنامج في تبسيط عملية التعلم لدى الطلاب

٣– فعالية برامج وأنشطة التوجيه الجمعي في تحقيق أهدافها العلاجية لطلاب المدارس:

- أدى تطبيق البرنامج إلى تحسين مستوى الطلاب التعليمي
- ساهم البرنامج في انتظام الطلاب بالمدرسة
- ساعد البرنامج في الحد من العنف لدى الطلاب
- زاد تطبيق البرنامج من حرص الطلاب على التخلص من الأفكار السلبية
- ساعد الطلاب على إدارة الوقت
- ساهم البرنامج في الإقلاع عن العادات السيئة لدى الطلاب
- تطبيق البرنامج يعلم مهارات القيادة والتبعية
- إجراءات تطبيق البرنامج ساهمت في علاج الظواهر السلبية بالمدرسة

تصور مقترح لتحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي من خلال إستخدام وسائل المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة

(١) الركائز التى يعتمد عليها التصور المقترح :

- تحليل الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة .
- تحليل الإطار النظري لبرامج التوجيه الجمعي .
- تحليل وتفسير نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية التى قامت بها الباحثة .

(٢) أهمية التصور المقترح :

- يسهم فى تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي.

(٣) الأهداف الأساسية للتصور المقترح :

الهدف الأساسي يتمثل فى تحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي من خلال إستخدام وسائل المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال :

١- تحسين المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي.

٢- تحسين القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي.

٣- تحسين المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع برامج التوجيه الجمعي.

نسق الهدف :

يقصد بنسق الهدف الناس أو الأجهزة أو المؤسسات المراد التأثير فيها من أجل تحقيق الأهداف السابقة ، ونسق الهدف هنا هو : للأخصائيين الاجتماعيين

(٤) الأسس النظرية للتصور المقترح :

- وسائل الاتصالات الحيثة وتكنولوجيا المعلومات .
- الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي
- العمل مع الجماعات
- برامج التوجيه الجمعي
- المعلوماتية و الخدمة الاجتماعية

(٥) آليات تفعيل التصور المقترح:

١-تحسين المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مستخدمي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمل مع برامج التوجيه الجمعي

- تصميم ملتقى إلكتروني عبر الإنترنت للأخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوطن العربي لتبادل المعارف المهنية المرتبطة بالعمل مع برامج التوجيه الجمعي.
- عمل مؤتمرات دولية " الفيديو كونفرانس " لطلاب الخدمة الاجتماعية مع الجامعات الأجنبية لتطوير معارفهم المهنية حول برامج التوجيه الجمعي.
- استخدام الفيس بوك وتويتر في التواصل مع الخبراء والمتخصصين.
-تصفح المجلات المتعلقة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مثل " Social Work Today " و" Advances in Social Work ".
-تصفح مواقع تجمع الأبحاث والدراسات الحديثة في كافة المجالات ومن بينها الخدمة الاجتماعية مثل موقع " Research Gate " و" pinterest " و"scribd" الذي يجمع مشتركين متخصصين يقومون بنشر أبحاثهم ودراساتهم وذلك الي جانب الاستعانة بقواعد البيانات العالمية.
- المشاركة في الدورات التدريبية المجانية عبر المواقع الخاصة بالتعليم الإلكتروني مثل موقع " إدراك، رواق، أكاديمية الدارين ".

<u>٢- تحسين القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مستخدمي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمل مع برامج التوجيه الجمعي:</u>

- استخدام كلمات المرور للكمبيوتر للحفاظ على سرية البيانات و المعلومات الخاصة بعمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمل الاستفتاءات لتحقيق الشفافية .
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المشورة للطلاب.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية للطلاب.

<u>٣-تحسين المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مستخدمي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمل مع برامج التوجيه الجمعي:</u>

- تصميم برامج على الموبيل يمكن استخدامها في العمل مع برامج التوجيه الجمعي ويتم ذلك من خلال الاستعانة بالمبرمجين.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل مع برامج التوجيه الجمعي.
- عمل دورات تدريبية تشمل الأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- عقد ورش عمل على مستوى الإدارات التعليمية لعرض طرق جديدة عن توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، وخاصة في العمل مع برامج التوجيه الجمعي

- تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تصميم برامج التوجيه الجمعي ، ويتم ذلك من خلال التدريب الميداني للطلاب بالمؤسسات.

(٦) الاستراتيجيات المستخدمة :

١- استراتيجية الاتصال: وتستخدم لتيسير عملية الاتصال بين الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بعضهم لبعض، وأيضاً تدعم الاتصال الفعال بين الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين، والطلاب.

١- استراتيجية التعاون: وتستخدم لتهيئة فرص التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين من مختلف المدارس والإدارات التعليمية .

٢- إستراتيجية المناقشة الإلكترونية: ويستطيع من خلالها المشاركين في المناقشة الاستفادة من آراء المتواجدين معه في نفس المناقشة، فهى عبارة عن تبادل خبرات ومعارف حول استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي. حيث تسمح للمستخدمين بالتواصل من خلال إرسال موضوعات للأعضاء كي يقرؤونها و يعلقون عليها، ويشمل المنتدى، وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

٣- إستراتيجية التعليم بالاستكشاف: وهي تعني محاولة الاخصائي الاجتماعي للتعلم والوصول الي المعلومة بنفسه، حيث تتطلب منه إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل .

٤- إستراتيجية التفاعل الإلكتروني.

(٧) الأدوات والوسائل المستخدمة في التصور المقترح

١- الندوات.

٢- الدورات التدريبية.

٣- المناقشات الجماعية عبر الإنترنت.

٤- تصفح الانترنت.

٥- مؤتمرات "الفيديو كونفرانس.

(٧) عوامل نجاح التصور المقترح :

- الاستعداد الشخصى من الأخصائيين الاجتماعيين .
- توافر الخبرة والمهارات للأخصائيين الاجتماعيين في تصميم برامج التوجيه الجمعي.
- توافر الأدوات والامكانيات اللازمة من وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

مقترحات وتوصيات : من خلال ما سبق من نتائج تقترح الدراسة العديد من المقترحات في إطار المحاور التالية ما يلي :

المحور الأول : توفير الأجهزة والمعدات للازمة للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لتصميم وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي

الجهة المسئولة عن التنفيذ : إدارة المدرسة

كيفية التنفيذ : ١- توفير جهاز حاسب آلي داخل المكتب الخاص بالأخصائي الاجتماعي.

٢- توفير الإنترنت بمكتب الأخصائي الاجتماعي.

المحور الثاني : التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الخاصة و الحكومية لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات حول برامج التوجيه الجمعي.

الجهة المسئولة عن التنفيذ : الإدارات التعليمية

كيفية التنفيذ : ١- تصميم صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم التواصل.

٢- عقد ورش عمل لتبادل المعارف والخبرات بين المستخدمين وغير المستخدمين.

٣- عمل دورات تدريبية بين المستخدمين وغير المستخدمين لتبادل المعارف والخبرات.

المحور الثالث : وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتوضيح فوائد استخدامها في عمل الأخصائي الاجتماعي لتصميم وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي.

الجهة المسئولة عن التنفيذ : الإدارات التعليمية

كيفية التنفيذ : ١- عقد ندوات تدعم استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتصميم وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي في الممارسة المهنية.

٢- عمل مناقشات جماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي توضح نماذج لاستخدام التكنولوجيا في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي ببرامج التوجيه الجمعي.

٣- عمل دورات تدريبية الخاصة بمجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

المحور الرابع : عدم الاعتماد على السجلات كمعيار للتقييم.

الجهة المسئولة عن التنفيذ : إدارة توجية التربية الاجتماعي

كيفية التنفيذ : ١- وضع خطة لتطوير معايير التقييم وذلك من خلال:

- **إعادة صياغة برامج إلاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.**
- **عمل لقاءات مع صانعي سياسة الخدمة الاجتماعية المدرسية.**
- **تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تصميم وتنفيذ برامج التوجيه الجمعي التي سوف يتم اعتمادها كمعيار للتقييم.**

المحور الخامس : تصميم صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى أنشطة وبرامج التوجيه الجمعي بجميع المدارس بالادارة التعليمية

الجهة المسئولة عن التنفيذ : إدارة توجية التربية الاجتماعي

كيفية التنفيذ : ١- التنسيق بين جميع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس

٢-رفع كل أنشطة ببرامج التوجيه الجمعي.

٣-التواصل المستمر لاكتساب الخبرات والمهارات المختلفة لممارسة أنشطة برامج التوجيه الجمعي.

المحور السادس : تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء الدراسة الجامعية على تصميم برامج التوجيه الجمعي في الممارسة المهنية

الجهة المسئولة عن التنفيذ : كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

كيفية التنفيذ : ١- إضافتها كجزء من المناهج الدراسية.

٢-عقد ورش عمل حول تصميم برامج التوجيه الجمعي في مجال الممارسة المهنية.

٣-عمل دورات تدريبية حول تصميم برامج التوجيه الجمعي في مجال الممارسة المهنية.

المراجع المستخدمة:

(١) محمد حسنين العجمي : المشاركة المجتمعية والإدارة الثانية للمدرسة ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع٢٠٠٧ ط ١،ص٤٤.

(٢) عبد المحي محمود حسين: الخدمة الاجتماعية والمجالات ألأساسية للممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٣

(٣) محمد شحاتة ربيع : الصحة النفسية ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٧٦، ص٤٣

(٤) شريف سنوسي عبد اللطيف : التعليمات المدرسية الداخلية ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣،ص٤٣

(٥)ماهر ابو المعاطى وآخرون: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ورعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط ٢، ٢٠٠٣. ص ٤٥٨.

(٦) نادية عبد العزيز محمد حجازي : الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات لطالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ٢٠٠٠م

(٧) فاتن اسعد سالم : العلاقة بين استخدام البرامج في خدمة الجماعة وزيادة التحصيل الدراسي للطالبات المتخلفات دراسيا بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنات بالرياض ، ٢٠٠٩.

(٨) احمد فولاذ علي غلوم: فاعلية برنامج إرشادي في الحد من المشكلات السلوكية للمراهقين من الأسر بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة بني سويف ٢٠١١م

(٩) على على التمامى : النشاط المدرسي :مفهومة ووظائفه ، ومجالاته التطبيقية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ط١٩٩٠،١، ص٤١.

(١٠) فكرى حسن ريان: النشاط المدرسى, اسسه وتطبيقه, واهدافه, القاهره,عالم الكتب,١٩٩٥,ص٧٥.

(11) Curran Sharpe: attitudes of health sciences students towards inter professional team work and education, learning in Health and social care, vol 7, 2008.

(12) Dale Marker Ham: .comfronting Adolescent Bias and Intolerance through cross cultural immersion on American crootion collaboration Aga Alestract of journal article united states, 2001.

(13) chang jankekela: The subjective Factor in the perception criminology,v.21,2008,p.7.

(١٤) عبد الحميد عبد المحسن: الأنشطة الطلابيه واثرها على تكامل شخصيه الطالب , مدخل اسلامى ,بحث منشور بمجله دراسات وبحوث فى العلوم الاجتماعيه , المملكه العربيه السعوديه وزاره التعليم العالى ,جامعه الامام محمد بن سعود الإسلاميه,١٩٨٦.

(15) -Teater Mark: exploring the learning experiences of students involved in communityprofiling projects, pees Reviewed Journal, 2009.

(١٦) وزارة التربية والتعليم : توجيه عام التربية الاجتماعية ، نشرة التوجيه الجمعي ، ٢٠٠٠ ، ص٨.

(١٧) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، توجيه التربية الاجتماعية (النشرة التوجيهية) ،٢٠٠٨،ص١٤

(١٨) سلطانه محمد أحمد : دور جماعات النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٧ ، ص١٦ .

(١٩) هبه احمد عبد اللطيف : نحو تصور مقترح لدور التنظيمات المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٠، ص٦٧ .

(٢٠) السيد عبد الحميد عطية : الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية ،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ب. ن ، ص٩.

(٢١) أحمد خاطر : الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية – مناهج الممارسة – المجالات)، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٨، ص١٥٠.

(٢٢) عصام محمد شوقي :تقويم كفايات الأخصائي الاجتماعي فى المحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٠.

(٢٣) عصام محمد شوقي :تقويم كفايات الأخصائي الاجتماعي فى المحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٠.

(24) Arker loz loreen : The impact of political parities, interest group and social movement organization public policy, university of California, 2002

(٢٥) على موسى صبحين : فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض سلوك العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية ، بحث منشور كلية التربية ، جامعة الزقازيق العدد الأول.

(٢٦) إيمان حفني عبد الحليم : تقويم برامج جماعات الأنشطة الاجتماعية في إشباعها لحاجات الطلاب مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ١٩٩٧.

(٢٧) إيمان حفني عبد الحليم : تقويم برامج جماعات الأنشطة الاجتماعية في إشباعها لحاجات الطلاب مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ١٩٩٧.

(٢٨) الهام أبو القاسم : دراسة تقويمية لدور التنظيمات المدرسية في دعم الممارسة الديمقراطية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة فرع الفيوم ، ٢٠٠٢.

(29) Maitles Catherine: School of global studiesscіens and blannig , Rmiuniversity , MELBOURNE , Vic Australia , social Work , vol., (60) MARCH 1999 BB83-93

(٣٠) محمد شفيق زكى : البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،١٩٩٨،ص٦٢.

(٣١) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٧.

(٣٢) محمد شفيق زكى : البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،١٩٩٨،ص٦٢.

(٣٣) محمد الظريف سعد : تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي الرافضة للإدمان ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، ص٢٠٥.

(34) Roland W.Toseland and Robert Frain : Introduction to group Work Practice ,Mac-Publishers Co , New York , 1985, p112.

(٣٥) محمد شفيق زكى : البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،١٩٩٨،ص٦٢.

(٣٦) محمد شمس الدين أحمد وآخرون : خدمة الجماعة بين النظرية والتطبيق , بل برنت للطباعة سراي القبة , القاهرة, ١٩٨٨.

(٣٧) أحمد محمد البسيونى موسى : الخبرات التقدمية للبرنامج وتنمية المهارات القيادية لأعضاء الأسر الطلابية , بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثالث عشر , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان , ٢٠٠٠ , ص١٤٦ .

(٣٨) عبد الباسط متولي خضر : الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص١٦.

(٣٩) أماني صالح أحمد زرزورة : فاعلية برنامج الحوار الجماعي مع الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن : دراسة مطبقة على طالبات التعليم الصناعي بمحافظة الدقهلية ، مجلة الخدمة الأجتماعية – (الجمعية المصرية للأخصائيين الأجتماعيين) – مصر ، ع ٥٦ , ج ١ ، ٢٠١٦ م ، ص١٥٣.

(٤٠) إبراهيم بيومى مرعى : خدمة الجماعة وعملياتها التحليلية , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان , ١٩٨٦ ,ص ص١٣٠-١٣١.

(٤١) حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي ، نظرة شاملة ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشادالنفسي ، العدد الثاني ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ ، ص٢٢٨.

(٤٢) محمد محمد بسيوني قنديل : برنامج إرشادى مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للضغوط المهنية التى تواجه الأخصائى الاجتماعى بالمجال الطبي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد٣٨ ، الجزء الثالث ، ٢٠١٥م ، ص١٠٨٩ .

(٤٣) أحمد ذكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٣ .

(٤٤) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٤٧ .

(٤٥) محمد علي محمد وآخرون : قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٤ .

46) James Eveny & Arnold Dkalauzny . Evoluation and Decision Making for Health Services Process, (N.Y.) prentice hall, 1984 , p3.

47) Robert Elkin & Molitor : Management Indicators in Nonprofit Organization (N.Y.) ,U.S.A.,1985,p.1.

(٤٨) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مرجع سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ص٩٩.

(٤٩) أحمد ذكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥.

(٥٠) أحمد لطفي بركات ، محمود زيدان : التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية ، القاهرة ، مكتبة لأنجلو المصرية . ص٤٤.

(٥١) جودت عبد الهادي ، سعيد العزة : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ . ص٧٧.

(٥٢) هادي مشعان ربيع : الإرشاد التربوي : مبدئه وأدواته الأساسية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .

(٥٣) عبد الكريم عفيفي :على الدين سيد : التعليم العملي فى إعداد الأخصائي الاجتماعي: (القاهرة :/مكتبة عين شمس ١٩٩٠ ص٩٧

54) Jose Bh Hefeman : Guy Shuthjkkh : Rosali Social Wark And Social Welfare (New York Company 1988 B309.

(٥٥) الإدارة العامة للتربية الاجتماعية : مرجع سبق ذكره ، ص٢٤.

(٥٦) ماجدي عاطف محفوظ : نموذج لتطبيق نظرية التفاعلية الرمزية في طريقة العمل مع الجماعات ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد السادس ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٢٠٧:٣٢٢٣.

(٥٧) نصيف فهمي منقريوس :ديناميات العمل مع الجماعات، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية كتاب رقم ١٤ ،مكتبة, زهراء الشرق،القاهرة، ٢٠٠٤ ،ص١٨١.

(٥٨) ماجدى عاطف محفوظ: النظريات الأساسيه والنماذج المهنية فى طريقه العمل مع الجماعات, ط١, نور الايمان للطباعه, القاهره, ٢٠١١, ص ص٢١٤:٢١٥.

(٥٩) أحمد مصطفى خاطر ، محمد بهجت جاد كشك : الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩ ، ص٦٣ .

(٦٠) نصر خليل عمران ، جمال شحاتة حبيب : الخدمة الاجتماعية في المجال المعاصر، القاهرة ، مركز السوق الريادي ، ١٩٩٢ ، ص٣٢٣ .

(٦١) محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ ، ص٤٠ .

(٦٢) ماهر أبو المعا طي : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٢ ، ص٢٣ .

(٦٣) ماري كالدور: فكرة المجتمع المدرسي العالمي، مجلة الثقافة العالمية، العدد (١٢٦)، ترجمة خزا مي عقاب، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٤.

(٦٤) محمد سلامة محمد غباري :أدوار ألأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص٢٤.

65) Marieaverly. Weilsa Dorothy n. beemble: community. Practice models in ency clopedia, of social work, n: a: s. wland, vol. 1, 1995.

(٦٦) حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي. مرجع سبق ذكره ص٥٦.

(٦٧) ناديه الزيانى :المدخل الى الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ،بدون دار النشر ١٩٩٢، ص١٢.

(٦٨) محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمى "التصميم والمنهج والإجراءات" (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٣) ص ٨٥.

(٦٩) عبد العزيز مختار ، رياض الحمزاوى : البحث الأمبريقى فى الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٤) ص

(٧٠) محمد عويس: البحث العلمى في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار النهضة العربية، ط١، ٢٠٠١) ص ١٨٠.